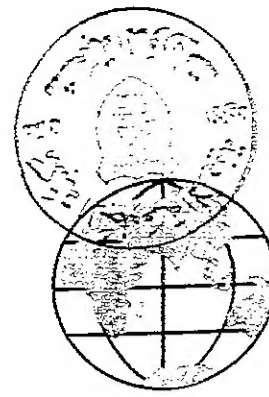


طبعة القاهرة



٢٠ صفحة

**الحوارات السريعة**  
الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة:  
**نشرة الأخبار السريعة**  
رغم الخدمات المالية السريعة  
لمزيد من المعلومات الاتصال:  
التماس: ٧/٨٣٧٨٣١  
البريد: ١/٤٦٤٠١٦٠  
الفاكس: ٧/٦٤٧٠٩٥٠

AL HAYAT SATURDAY 1, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12933

إبنت الحياة عميقة وجهك

العدد ١٢٩٣٣ (العدد ١٢٩٣٣) ٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ / ١٢٩٣٣

#### أطلس اللهجات في سورية

حوار مع الأثري بيتر بنشيد حول كتابه «أطلس اللهجات واللهجات العربية في سورية».

ص ١٧

#### فشل المحادثات الهندية - الباكستانية

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف فشل محادثات مع نظيره الهندي اتال فاجباني في كولومبو.

ص ٧

#### عرفات في أنقرة

وعد الرئيس التركي سليمان ديميريل الرئيس ياسر عرفات الذي زار أنقرة بإجراء اتصالات مع أميركا وأوروبا وإسرائيل لتحريك عملية السلام.

ص ٣

### يزدي: لن نتسامح مع اهانة رجال الدين

## تظاهرات في قم لاقالة مهاجراني

■ طهران - «الحياة» أ ف ب، شين رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمد يزدي أمس هجومًا عنيفًا على الصحافة القويبة التي اتهمت الإصلاح، مؤكداً أن صدور صحيفة «جامع» المحظورة تحت اسم آخر «غير قانوني». وحذر يزدي وزير الثقافة والأرشاد عطاء الله مهاجراني، الذي يعد من القريبين إلى الرئيس محمد

### ديبلوماسي أميركي احتجز في طهران يصافح الخاطف... ويؤيد مصالحه

□ باريس - رند تقي الدين

■ للمرة الأولى منذ عشرين سنة شهدت قاعة منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في باريس حدثاً تاريخياً في العلاقات الإيرانية - الأميركية. وذلك في إطار ندوة أدارها وأعد لها مدير «مركز الحوار العالمي» الصحافي الفرنسي والسفير السابق أريك رولو، الذي جمع مساء أمس قائد عملية إحتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في طهران عام ١٩٧٩ عباس عبيدي، والرعية الأميركية الديبلوماسية السابق باري روزن.

التمة في الصفحة (٦)



الديبلوماسي الأميركي باري روزن - ألي اليسار - والخاطف، الإيراني عباس عبيدي خلال ندوة «يونسكو» (رويترز)

### اتهمت أميركياً يرأس فريق تفتيش بالتجسس بغداد تنذر لجنة نزع السلاح: سنواجه مخططاتها بكل حزم

■ بغداد، بكن، الدار البيضاء - «الحياة» أ ف ب، رويترز - اتهمت بغداد أميركياً يرأس أحد فرق التفتيش بالتجسس. ووصف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي مطالب اللجنة الخاصة المكلفة نزع الأسلحة (أونكود) بأنها «محاولة سياسية لإبقاء الحصار الدولي، وهذا بان بغداد ستواجه هذه المخططات بكل حزم». وكان الصحافي يتحدث في الدار البيضاء حيث شارك في اجتماعات لجنة القدس التي اختتمت ليل الخميس. ولوحت بغداد بنس «ما ينبغي اتخاذ من إجراءات لحماية مصالح الشعب وأمن الوطن وسيادته»، معتبرة أن «الاجتماع المقبل بين ممثلي العراق واللجنة سيكون مؤثراً مركزياً إزاء ما يستمر عنه الحال» في بغداد في ٤ آب (أغسطس) الجاري مع رئيس «أونكود» ريتشارد بيلتر (راجع ص ٥).

يذكر أن بيلتر يزور بكن حيث التقى أمس نائب رئيس الوزراء الصيني كيان كيشين. وصرح رئيس اللجنة الخاصة بان الفحوص الجديدة التي أجريت في مختبرات أوروبية لن تؤثر في نتائج الفحوص المخبرية الأميركية التي تم فيها التحقق من وجود آثار لغاز الأعصاب القاتل «في أكس» على قطع صواريخ عراقية. ورفض تأكيدات بغداد أن نتائج الفحوص المخبرية في أميركا تعكس انحياز واشنطن. ووصفت «أونكود» اتهامات العراق لرئيس فريق التفتيش بالتجسس بأنها «عمل أرغن» وصر في بغداد بعد اجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث في وقت متقدم ليل الخميس - الجمعة. بيان حصل بعنف على اللجنة الخاصة متهمًا إياها بـ «خطة المخطط الأميركي لإبقاء الحصار». وهاجم «الأساليب التجسسية للجنة الخاصة».

### لجنة في الأمم المتحدة تطلب التحقيق في مجازر الجزائر

□ الجزائر - أحمد قاضل

■ انتقل وفد الأمم المتحدة إلى الجزائر أمس إلى ولاية تيزي وزو، عاصمة منطقة القبائل، بعد جولة أول من أمس على ولايتي تلمسان (على الحدود المغربية) ووهران (غرب البلاد). واستمع الوفد في جولته إلى شهادات ناجين من المذابح وإلى ضباط في الجيش قدموا توضيحات في شأن الاتهامات التي توجهت إلى القوات المسلحة بعدم التدخل للدفاع عن المواطنين خلال المجازر. (راجع ص ٦)



رئيس الوفد الدولي ماريو سواريش في منزل تعرض لهجوم في عين خليل. (رويترز)

### الوسط



### حبال مونيكاه وعق الرئيس

### وزير دفاع إيران: سلاحنا جزء من الترسانة الإسلامية ولا أطماع جغرافية لنا في منطقة الخليج

### السودان: جدل مستمر على أزمة الحكم

■ علي الحاج: نستورنا يسمح بالحزب والديموقراطية لم تات ديموقراطية غازي سليمان: البنائية لن تهي النظام والتغيير ليس بعملية قصيرة

### غالب الحزب يتذكر: خضنا معركة سركس لصمان

■ حلو: الشعر ان سركس هو الرئيس، وأنتي مدير التلفزيونات ترشيح فرعية خط الأوراق ونواب جنوب يوعودهم

### استقالات وانقسامات في «أخوان، مصر

■ رحيل تايبي رولاند الغامض: نصف قرن من الصفقات العربية والأفريقية

■ استقالات وانقسامات في «أخوان، مصر

نجيب محفوظ: عند المنصر مغوار لكنه ديكتاتور ومصر دفعت الثمن!

مجنون يطلب يد الهام شاهين أو ابنة كليبتون. ماذا فعلت صباح في القاهرة 55 من هي أغلى مئة في العالم؟ هل تصل نيابة عبيد إلى عالم يوسف شاهين؟



التمة في الصفحة (٦)







أعرب عن أسفه لغياب التقدم في المفاوضات

## الرئيس التركي يعد عرفات بالتدخل لتحريك عملية السلام



عرفات وديميريل خلال لقائهما في أنقرة أمس (1 أ ب)

### بريماكوف استقبل أبو مازن؛ ستعمل على إزالة العقبات

□ موسكو - «الحياة»

أكد وزير الخارجية الروسي ييفغيني بريماكوف أن بلاده ستبذل قصارى جهدها لـ «إزالة العقبات» التي تمنع إحلال السلام والأمن في الشرق الأوسط. جاء ذلك خلال استقباله أمس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (أبو مازن) الذي أكد أن الدور الروسي «أهمية مبدئية» بوصفها أحد راعيي عملية السلام. وذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية فلاديمير رحمانين أن الجانبين اتفقا على ضرورة «تأكيد الأطراف التزامها» بمبادئ اتفاق مدريد والاتفاقات المعقودة سابقاً. وأشار إلى أهمية «توازي الحركة» على المسارات، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

والصفة كذلك أفاد مصدر حكومي أن الرئيس الفلسطيني طلب أيضاً من أنقرة صرف مساعدة مقدارها ٥٠ مليون دولار وعينت بها تركيا السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٦. ينكر أن تركيا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تقبم علاقات جيدة مع إسرائيل منذ أن وقع الجانبان عام ١٩٩٦ اتفاقين أساسيين في ميدان التعاون العسكري، على الرغم من احتجاجات عدد كبير من الدول العربية وإيران. وكان ديميريل أعرب في حفلة استقبال أقامها على شرف عرفات في وقت سابق أمس عن أسفه لعدم تحقيق تقدم في مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، لكنه أكد أن تركيا ما تزال «تعلق آمالاً كبيرة» على هذه العملية. وأضاف: «نأسف لعدم تحقيق تقدم في عملية السلام، لكننا ما تزال نأمل» مؤكداً أن تركيا «ستستمر في دعم القضية الفلسطينية».

وكان مقرراً أن يلتقي عرفات رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز ونائب رئيس الحكومة بولنت أجاويد قبل أن يغادر أنقرة اليوم إلى مصر حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك. خلالهما على تفاصيل المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية التي جرت الأسبوعين الماضيين.

من جهة أخرى، اجتمع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز أمس مع السفير الإسرائيلي في أنقرة بار نير ويحث معه في ترتيبات الزيارة التي من المقرر أن يقوم بها يلماز إلى إسرائيل في السابع من أيلول (سبتمبر) المقبل بهدف تعزيز العلاقات بين الجانبين. ونكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن رئيس الوزراء التركي بحث أيضاً مع السفير الإسرائيلي العلاقات الاقتصادية التركية - الإسرائيلية واتفقا على زيادة حجم التبادل التجاري من مليون دولار إلى مليوني دولار خلال العام المقبل.

■ أنقرة - ووتيرز، ١ أ ب، ق ن - أعلن الرئيس سليمان ديميريل بعد محادثات مع الرئيس ياسر عرفات في أنقرة أمس، عزمه على القيام باتصالات مع الولايات المتحدة وإسرائيل والدول الأوروبية لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط وقال عرفات، من جانبه، إن تركيا تعهدت بالمساعدة في مقاومة محاولات إسرائيل لتهويد القدس. وقال الرئيس التركي في مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات في ختام محادثتهما في قصر جنكنايا الرئاسي: «ستقوم باتصالات جديدة مع الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا، وحمل إسرائيل مسؤولية الجمود في عملية السلام» بسبب السياسات الإسرائيلية التي تعارضها تماماً في ما يتعلق بالقدس والصفة الغربية. وأضاف: «نقل السيد عرفات مخاوفه العميقة في شأن تهويد القدس (...) ونحن نشترك هذه المخاوف، ونأيد سياسات الشعب الفلسطيني مطلقاً وسيبقى كذلك».

وقال عرفات، من جانبه: «نعتقد بأن تركيا ستواصل تأييدها لعملية السلام، ونحن الآن أكثر حاجة لهذا التأييد». وحض أنقرة على دعم قرارات لجنة القدس التي اجتمعت في الدار البيضاء، ودعا إلى تعبئة العالم الإسلامي في مواجهة سياسة إسرائيل التوسعية، معتبراً «أن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود نتيجة السياسات التي تنتهجها إسرائيل».

وقال عرفات أنه سيكون لتركيا دور في مؤتمر اقتاد السلام الذي طرح في إطار مبادرة السلام الفرنسية - المصرية، إلا أنه حذر أنقرة أيضاً على تبني الخطه الأميركية للانسحاب من مزيد من الضفة الغربية.

وقال مسؤولون قريبون من المحادثات أن عرفات حض تركيا على استغلال نفوذها لدى إسرائيل لوقف الاستيطان في القدس

### عريقات يشير إلى احتمال وقف المفاوضات

## نتانياه يرفض اطلاق شارون على خريطة الانسحاب من الضفة

■ عمان، القاهرة - ق.ن.ا - بثت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه يرفض اطلاق وزير الدفاع أرييل شارون على خريطة توضح مناطق انسحاب الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وأوضحت الإذاعة أن الموقف الجديد لنتانياه يشكل تراجعاً عن وعد كان منحه لشارون يقضي بإطلاقه على الخريطة بعد عودته من الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء أخيراً للصين. وكان نتانياه اطلع كلا من وزير دفاعه إسحق موروخاي وسكرتير الحكومة داني خافيئ والمخاطب إسحاق مولوخو على خريطة الانسحاب.

من جهة أخرى، أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات أن الجانبين

### في حادث تستر عليه الشرطة معتبرة أنه «عار» على سمعة الجيش

## حيفا: أربعة فلسطينيين يضربون عشرة جنود إسرائيليين

■ حيفا (إسرائيل) - ١ أ ب - أفادت صحيفة محلية تصدر في مدينة حيفا أمس أن أربعة شبان من عرب إسرائيل (المناطق المحتلة عام ١٩٤٨) ضربوا عشرة جنود إسرائيليين ضرباً مبرحاً، مضيفة أن الشرطة الإسرائيلية سعت إلى عدم نشر أي معلومات عن القضية باعتبارها «عاراً قومياً».

ونشرت صحيفة «كونليو» الأسبوعية أن الجنود العشرة تنساجروا ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي مع الفلسطينيين الأربعة عند أحد شواطئ حيفا، مشيرة إلى أن الشرطة التي هربت إلى مكان الحادث عملت على التستر عليه بهدف ألا ينشر عنه أي شيء في الإعلام.

وذكرت صحيفة «كونليو» الأسبوعية أن الجنود العشرة تنساجروا ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي مع الفلسطينيين الأربعة عند أحد شواطئ حيفا، مشيرة إلى أن الشرطة التي هربت إلى مكان الحادث عملت على التستر عليه بهدف ألا ينشر عنه أي شيء في الإعلام.

وذكرت صحيفة «كونليو» الأسبوعية أن الجنود العشرة تنساجروا ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي مع الفلسطينيين الأربعة عند أحد شواطئ حيفا، مشيرة إلى أن الشرطة التي هربت إلى مكان الحادث عملت على التستر عليه بهدف ألا ينشر عنه أي شيء في الإعلام.

وذكرت صحيفة «كونليو» الأسبوعية أن الجنود العشرة تنساجروا ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي مع الفلسطينيين الأربعة عند أحد شواطئ حيفا، مشيرة إلى أن الشرطة التي هربت إلى مكان الحادث عملت على التستر عليه بهدف ألا ينشر عنه أي شيء في الإعلام.

وذكرت صحيفة «كونليو» الأسبوعية أن الجنود العشرة تنساجروا ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي مع الفلسطينيين الأربعة عند أحد شواطئ حيفا، مشيرة إلى أن الشرطة التي هربت إلى مكان الحادث عملت على التستر عليه بهدف ألا ينشر عنه أي شيء في الإعلام.

### الرئيس الفلسطيني اعتبرها قرارات قوية ودمشق دعت إلى تنفيذها بأسرع وقت

## العاقل المغربي عن توصيات لجنة القدس: ما لا يدرك كله لا يترك بعضه

□ الرباط - محمد الأشهب

■ أعرب العاقل المغربي الملك الحسن الثاني في ختام اجتماع لجنة القدس في الدار البيضاء، عن أمله في عقد قمة عربية «تجمع قادة العرب وزعماءهم للبحث في القضايا العربية - العربية» وفي ما له تأثير على سير الأمة الإسلامية جمعاء، فيما اعتبر الرئيس ياسر عرفات أن اجتماع لجنة القدس خرج بـ «نتائج مهمة وقرارات قوية ومتميزة» ودعت دمشق إلى وضع هذه القرارات «موضوع التنفيذ الفعلي بأسرع وقت ممكن».

وقال العاقل المغربي في ختام اجتماعات لجنة القدس مساء أول من أمس أن القرارات والتوصيات التي صدرت عن الاجتماع «إن لم تكن كاملة، فإن ما لا يدرك كله لا يترك بعضه» في إشارة إلى موقفه وفاقه لتطويق جوانب من الخلافات الناشئة خصوصاً بين سورية والأردن.

ورأى العاقل المغربي أن صندوق القدس سيكون أداة كفاح وصمود إيجابيين للفرج الكربة عن المقدسين، وطلب من الملكة العربية السعودية باعتبارها ممثلة عن الطرف العربي في اللجنة، ومن إيران التي تمثل الدول الآسيوية، ومن السنغال ممثلة الدول الأفريقية، أن يكونوا أعضاء لفترة ثلاث سنوات في لجنة الوصاية الخاصة بـ «بيت مال القدس».

ووصف عرفات نتائج اجتماع لجنة القدس بأنها كانت «مهمة وقوية ومتينة» وأنها «تحمي مدينة القدس الشريف وترعاها في مواجهة محاولات التهويد التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية» معرباً عن ثقائه بتنفيذ قرارات لجنة القدس في وقت قريب.

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بوز لذي مغادرته الدار البيضاء مساء أول من أمس أن لجنة القدس نجحت في إصدار بيان يعبر عن موقف يتضمن نقاطاً وثوابت عدة تهم مدينة القدس، وأعرب عن أمله في تنفيذ قرار «بيت مال القدس» وفق التوصية التي أقرتها اللجنة.

لكن وزير الخارجية الأردني الدكتور جواد العناني أكد أن الذين يطالبون الأردن بقطع علاقاته مع إسرائيل من أجل تحسين وضع الفلسطينيين في الداخل «مخطئون»، وأوضح في تصريح أن الأردن من خلال علاقاته مع إسرائيل، تفيد الفلسطينيين في الداخل أكثر من أي دولة عربية

أخرى، ورأى المسؤول الأردني أن التركيز على واقع العلاقات الأردنية - الإسرائيلية مبالغ فيه سياسياً وإعلامياً، «كون الأردن أبقى الجسور مفتوحة مع الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧، ولأنه أكثر البلدان العربية التصاقاً بالبعد الفلسطيني سكانياً وجغرافياً». وأضاف: «قبل تطبيق العلاقات مع إسرائيل وإبرام معاهدة سلام في ١٩٩٤ لم يكن للأردن أي علاقات مع إسرائيل على الإطلاق».

وكان العاقل المغربي الملك الحسن الثاني اجتمع قبل الجلسة الختامية لاجتماع لجنة القدس مع وزير الخارجية الأردني، ويعتقد أنه حملته تمنياته بالشفاء إلى العاقل الأردني الملك حسين، إضافة إلى عرض تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

وفي دمشق (١ أ ب)، كتبت صحيفة «البعث» الرسمية أن قرارات لجنة القدس وتوصياتها «كفيلة في حال تنفيذها والالتزام بها بتحقيق الأهداف المرجوة منها سواء في ما يتعلق بالدفاع عن الأرض المحتلة والمقدسات المخصصة أو بالتصدي لإسرائيل وممارساتها العدوانية والتوسعية».

وكانت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس دعت في البيان الختامي، وفود الدول العربية والإسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى تجديد هذه العلاقات وإفحال مكاتب البعثات الإسرائيلية الموجودة على أراضيها.

ونكرت الصحيفة بـ «التجربة المبررة لقرارات وتوصيات مماثلة صدرت عن اجتماعات عربية وإسلامية سابقة خصوصاً قمة القاهرة عام ١٩٩٦، والتي تشير لقلّة مشروعاً من أن تظل حيدراً على ورق وتنفذ، كل جدوى من «نقل المواقف العربية إلى التنفيذ الفعلي».

ورأت «البعث» أن «الوضع الخطير في المنطقة والتحديات المفروضة على المجتمع العربي والإسلامية تستوجب وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس وبأسرع وقت ممكن موضع التنفيذ الفعلي فالقضية باتت اليوم قضية مصير ووجود العرب».

كما طالبت الصحيفة المسلمين بأن «يكونوا بحجم التحديات وعلى مستوى المسؤوليات للحيولة دون ضياع القدس وغيرها من الأراضي العربية المحتلة».

## من كل لغات العالم صناعات العيسك الوحيدة التي لا تحتاج إلى ترجمة



نصدر منتجاتنا لأكثر من ستين دولة حول العالم  
NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. WLL  
ALESSA INDUSTRIES  
شركة تصنيع الوطني للهيكبات التبريد  
صناعات العيسك  
لغة إتفق عليها الجميع  
ت / ٤٩٨٣٧٣٠ (٩٦٦١) / ٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٣٢ / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض / المملكة العربية السعودية  
موقعنا على الإنترنت - http://www.crafft.co.uk Web Site Address

# الحياة

## المحتويات

- شروط لرسالة لبيع السلاح المطور إلى سوريا
- أسهم وأرباح تراجعت بسبب الشرق الأوسط
- إسرائيل تعلن الحرب على مصر في الكويت
- إيران تناقض مقالة أنصار ميرزا الخوري
- وصف لوضع الخطير في المنطقة
- توصيات تستوجب وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس وبأسرع وقت ممكن موضع التنفيذ
- كما طالبت الصحيفة المسلمين بأن «يكونوا بحجم التحديات وعلى مستوى المسؤوليات للحيولة دون ضياع القدس وغيرها من الأراضي العربية المحتلة».
- عملية تعبئة محاضر اتفاق الحدود مع السعودية
- تركيا تعيد محاكمة العندين على العلويين
- حملة لاستخراج العراق إلى أزمة جديدة
- انتخابات في الكويت قبل سنتين من موعدهما
- تفسير فلسطيني وإسرائيلي للمفردات الأمريكية
- دعوة إلى البدء فوراً في مفاوضات الرحلة النهائية
- الجزائر تشترط سحب الخوف في العنف السياسي
- أكبرية الليبيين تعارض عودة العسكر إلى الحكم

الحصول على قسيمة الاشتراك الانسحاب  
AD-DIPLOMASI News Report  
P.O. Box 138 London SW3 6BH England  
FAX: 0171 266 1470  
AD-DIPLOMASI on the Internet  
e-mail: ad-diplomasi@compuserve.com  
Web site: http://www.ad-diplomasi.com







## الاعاشة في جنوب السودان تعرقها البنية الأساسية الممزقة والحرب



رجل من قبيلة الدينكا يحمل طفلاً مات جوعاً في منطقة اجيب في بحر الغزال قبل نفيه (رويترز)

■ توالي (جنوب السودان) -

رويتز - يستغرق قطع مسافة ١٥ كيلومتراً قطع السيارة من بلدة توالي في جنوب السودان إلى قرية وتروك المجاورة ساعة كاملة. فالطريق بينهما مليء بالحفر والقناترات إلى درجة تجعل المرور صعباً للغاية. ومثل هذه الطرق هي السائدة في جنوب السودان. وهي السبب الرئيسي في تأخر وصول معونات بملارين الدولارات إلى آلاف السكان ممن يعيشون في المنطقة. إذ إن الحرب المستمرة منذ ١٥ عاماً بين الحكومة وتوار الجيش الشعبي لتحرير السودان صمرت البنية الأساسية المحدودة أصلاً في المنطقة. وقالت ميشيل كينتاجلي الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي: «إننا نتحدث عن نقل كميات ضخمة من الغذاء إلى منطقة خالية من الطرق والكهرباء والمياه الجارية وخطوط الهاتف. إن المهمة ليست سهلة». آلاف الأطنان من الأغذية التي تصل إلى جنوب السودان شهرياً يتم إسقاطها جواً. وعلى الأرض يحاول عمال الإغاثة تنظيم عملية التوزيع باستخدام أجهزة لاسلكية تعمل من خلال موجات قصيرة وهوائيات تشغل عن طريق الأقمار الاصطناعية. ويقول برنامج الغذاء العالمي إنه لم يتمكن خلال الأشهر الأربعة الماضية من إسقاط سوى نصف كمية الأغذية المقررة. لأن الطائرات انزلت إلى الأرض إما لاصلاحها بعدما عملت لفترات طويلة متواصلة، أو بسبب سوء الأحوال الجوية. وأكد كلود جيبيندار منسق البرنامج: «الضغط على الطائرات كبيرة جداً لدرجة يتعذر معها نقل الكميات المقررة». ويعني التركيز على استخدام الطائرات في عمليات الإغاثة أن مراكز توزيع الغذاء يجب أن تقام ويحفظوا اكتفاء ذاتياً.

مساعد اجتماعي لعائلات أسرى الحرب أنه دالي أن تتوضح هذه المسألة، تترك احتمالات الصلح بين الكويت والعراق ضعيفة جداً. وأضاف أنها مشقة كبيرة تتعلق بحقوق الإنسان تعاني منها الكويت كلها.

من جهته اعتبر دبلوماسي غربي أن تغييراً في السياسة العراقية إزاء الكويت أمر مستبعد ما دام صدام حسين في الحكم. وأضاف أنه «من المؤكد أن مستقبل البلدين يستلزم من دون شك هدوءاً بينهما لكن هذا الأمر لن يكون ممكناً قبل أن ينصاع العراق لقرارات مجلس الأمن». وتشترط قرارات المجلس على العراق التعاون في البحث عن مفقودي الحرب وعلى دفع تعويضات الحرب وإعادة المستنقعات الكويتية التي سرت أثناء الاحتلال. لكن الكويت أشارت إلى أنها مستعدة لمسامحة الدول التي ساندت العراق وفتحت صفحة جديدة معها.

العلاقة التجارية ويعبر رجال أعمال كويتيون في أحاديثهم الخاصة عن ميلهم إلى تطبيع العلاقات مع العراق. وقال غانم، وهو رجل أعمال كويتي، أن المبادلات التجارية مع العراق لا تزال موضوعاً محزناً على النقاش وهو طبعاً موضوع حساس. لكنه أضاف أن الاقتصاد الكويتي يحتاج إلى دفعه متسائلاً: «هل هناك ما هو أفضل من استئناف المبادلات مع الشريك التجاري التاريخي؟». واعتبر أنه إذا كان يراد للمنطقة الحرة التي تقترن الكويت أقامتها أن تزدور وتكون قادرة على المنافسة في المنطقة فإن العراق يجب أن يدخل في المعادلة. لكن في انتظار ذلك تسعى الكويت إلى ضمانات إضافية ضد تهديدات عراقية محتملة إضافة إلى تعزيز جيشها. وتقوم قوات من الأمم المتحدة ببوريات على الحدود البرية والبحرية بين العراق والكويت كما أبرمت الكويت معاهدات دفاعية مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

بعد ثمانية أعوام على غزو العراق للكويت

## «شجرة السلام» لن تزهر قريباً

■ الكويت ١ ف ب -

«شجرة السلام» التي قام الشيخ فهد الأحمد الصباح، شقيق أمير الكويت والذي قتل أثناء الاجتياح العراقي لبلاده، بغرسها مع وفد رياضي عراقي كرمز للصداقة بين البلدين، ثبتت لأن أحد لم يعد يستفيد.

وكان الشيخ فهد زرع هذه الشجرة في حديقة عامة في أحد أحياء العاصمة الكويتية. وقتل بعد أشهر في اليوم الأول لدخول القوات العراقية الكويت في ٢ من آب (أغسطس) ١٩٩٠. وبعد ثمانية أعوام على هذا الاجتياح، يشير الحديث عن الصلح مع العراق في الكويت مشاعر عدة تراوح بين الغضب والام مرورا بآمل خجول في الوصول يوماً إلى غسل القلوب. لكن الجميع يتفقون على القول أن الصلح لا يزال بعيداً وأن «شجرة سلام» أخرى لن تزهر على الأرجح في وقت قريب. وقال شفيق الغبرا استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت أن الفكرة لا تزال مفقودة بشكل كامل في الحكومة العراقية وخصوصاً في الرئيس العراقي صدام حسين الذي يواصل خطابه اللاهبي وشعاراته التي استخدمها في ١٩٩٠.

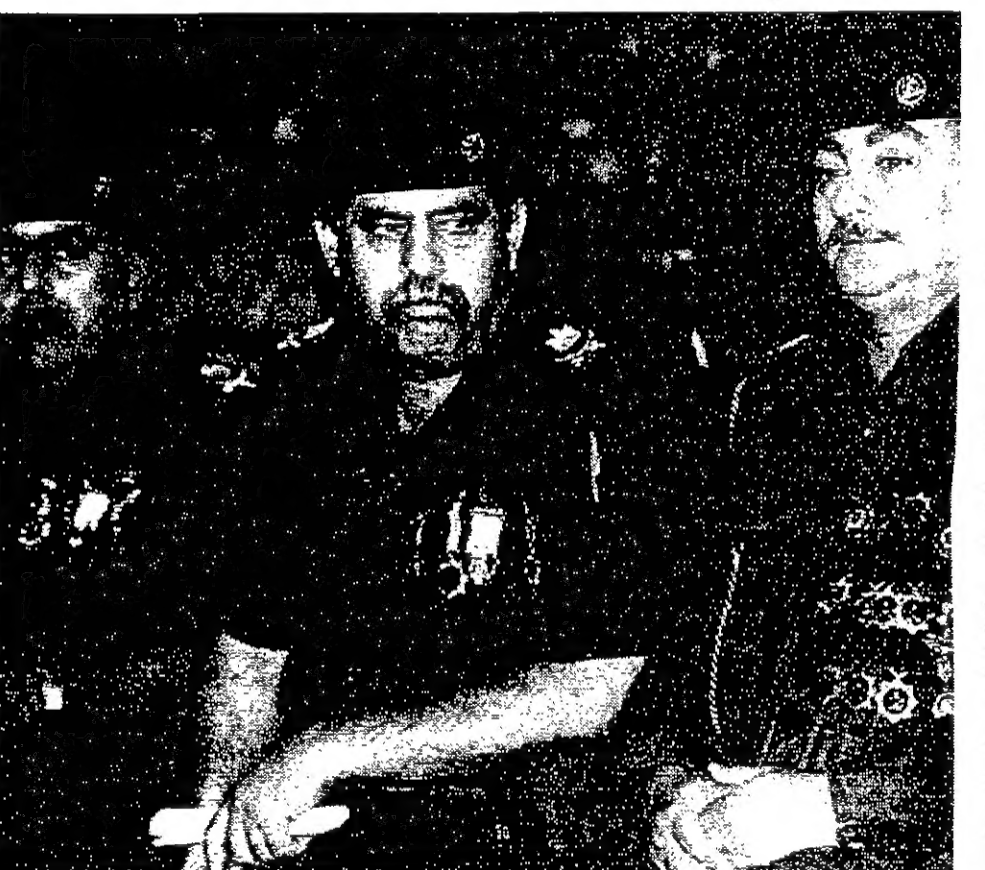
وأضاف أن «العراق راضٍ في الواقع عن هذا الوضع، فصدام أعداء كثر وهو يستخدم ذلك لإعطاء شرعية لنظامه ولاحتفاظ بتسمات القوى المختلفة في العراق حوله».

الوضع الحزن

واعتبر الغبرا أن «هذا الوضع محزن لأنه كانت للكويت تاريخياً وعلى الدوام علاقات وثيقة بالعراق ولم تكن هناك مشكلة بين الشعبين الكويتي والعراقي. لا بل تشعر بتعاطف كبير معهم». وأضاف أن «الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر للوصول إلى الصلح هي اعتذار العراق وتطبيق قرارات مجلس الأمن وإطلاق سراح ٦٠٠ سجين حرب كويتي لا يزال محتجزين في العراق». ولا تزال مكاتبات المخابرات في الكويت تنتظر معلومات عن نحو ٦٠٠ كويتي أو مقيم في الكويت اعتُبروا مفقودين أثناء الاحتلال العراقي لبلادهم. وقال ناطق باسم لجنة الشهداء، التي تقدم

الوضع الحزن

واعتبر الغبرا أن «هذا الوضع محزن لأنه كانت للكويت تاريخياً وعلى الدوام علاقات وثيقة بالعراق ولم تكن هناك مشكلة بين الشعبين الكويتي والعراقي. لا بل تشعر بتعاطف كبير معهم». وأضاف أن «الشروط الثلاثة التي يجب أن تتوفر للوصول إلى الصلح هي اعتذار العراق وتطبيق قرارات مجلس الأمن وإطلاق سراح ٦٠٠ سجين حرب كويتي لا يزال محتجزين في العراق». ولا تزال مكاتبات المخابرات في الكويت تنتظر معلومات عن نحو ٦٠٠ كويتي أو مقيم في الكويت اعتُبروا مفقودين أثناء الاحتلال العراقي لبلادهم. وقال ناطق باسم لجنة الشهداء، التي تقدم



ضباط عراقيين أثناء أوسمة لاحتفالهم في حرب الخليج يحضرون احتفالاً في بغداد أمس (١ ف ب)

## العراق لا يزال يسعى إلى رفع الحظر

■ دبي ١ ف ب -

بعد ثمانية أعوام من فرض العقوبات عليه بسبب اجتياح قواته الكويت يبدى العراق أحباطه نتيجة فشله في التوصل إلى رفع هذه العقوبات، بالتهديد مجدداً بأزمة جديدة.

وكان مجلس الأمن الدولي فرض على العراق بعد اجتياح قواته الكويت في الثاني من آب (أغسطس) ١٩٩٠ حظراً تجارياً شاملاً حربه من عائداته النفطية. كما جمد المجلس وداعته في الخارج ومنع الرحلات الجوية منه وألغى.

وبعدما قام تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة، بتحريض الكويت إبقاء العقوبات حتى يتأكد مجلس الأمن من أن العراق لا يملك أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً.

ويؤكد العراق منذ سنوات أنه لم يعد يملك أسلحة مخطورة. لكن هذه التأكيدات نجت الدراج الرياح، إذ لا يزال خبراء نزع الأسلحة التابعون للأمم المتحدة يشكون بأن العراق يخفي مواد متنوعة كما يخفي قدراته على إنتاج أسلحة مخطورة.

لكن بسبب الإنعكاسات المدمرة للحظر على الاقتصاد العراقي وعلى السكان سمحت الأمم المتحدة للعراق بتصدير كميات النفط لاستيراد مواد أساسية تحت إشراف دولي مشدد.

غير أن الرئيس العراقي صدام حسين يطالب بالرفع الفوري للحظر الذي من المقرر مراجعته في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، ويكرز التهدييدات باتخاذ إجراءات لرفعه.

وأعلن الرئيس العراقي في ٢١ تموز (يوليو) الماضي أنه لم يعد ممكناً القبول باستمرار الحظر الجائر مؤكداً أن «إجراءات» مناسبة ستتخذ للتوصل إلى رفعه.

لكن العراق ترك شكوكاً في شأن نيته عندما أعلن نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان أن «كل الخيارات موجودة أمام القيادة العراقية». وكان المجلس الوطني العراقي أوصى بوقف كل أشكال التعاون مع نظام صدام حسين.

مفتشي الأمم المتحدة المكلف نزع الأسلحة. وسبق للعراق أن طرد لوقت قصير المفتشين الأميركيين العاملين في اللجنة الدولية المكلفة نزع الأسلحة المخطورة. كما قامت القوات العراقية مرات عدة بتحركات ذات طابع تهديدي في اتجاه الحدود مع الكويت.

إلى ذلك هدد العراق بإسقاط طائرة التجسس الأميركية «يو-٢» التي اعترضتها القوات العراقية.

## الخروم تهم شركات من جنوب أفريقيا بتزويد المعارضة الجنوبية أسلحة المفاوضات السودانية في أديس أبابا تستأنف من حيث توقفت

■ أديس أبابا، الخرطوم -

ف ب - قالت مصادر غير رسمية في العاصمة الإثيوبية أن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل ونائب رئيس الجيش الشعبي لتحرير السودان (المعارضة السودانية) سالفاً كبير سيراسان وفدي مفاوضات السلام بين حركة التمرد وحكومة الخرطوم في أديس أبابا الأسبوع المقبل. وستستأنف هذه المفاوضات التي تسعى إلى وضع حد للحرب الأهلية بين الجنوب ذي الغالبية المسيحية والأرواحية، والخرطوم بينما يعاني أكثر من ٢.٥ مليون سوداني مجاعة شديدة. وقال الناطق باسم الجيش الشعبي، باغان أموم لوكالة «فرانس برس» أن المفاوضات التي ستعقد من الثلاثاء حتى الخميس ستستأنف من النقطة التي توقفت عنها في تيروبي، حيث أجريت مفاوضات السلام الأخيرة من ٤ إلى ٦ أيار (مايو) الماضي. وكان الوفدان قوماً مفاوضات تيروبي في شكل مختلف. إذ اعتبرتها الحكومة نجاحاً في حين اعتبرها «الجيش الشعبي» فشلاً. واتفق الفريقان على مفاوضات تيروبي على تنظيم استفتاء للاختيار بين الوحدة أو انفصال صريح بين الشمال والجنوب. وأشارت مصادر غربية إلى أن الوفد الحكومي السوداني سيضم أيضاً وزير الأمن الداخلي السيد قطب المهدي.

## وزير الإعلام الكويتي في القاهرة اليوم الجامعة تدعو إلى «سقف زمني» لإنهاء العقوبات على العراق

□ القاهرة - الحياة

دعت الجامعة العربية الأمم المتحدة إلى عدم إبقاء العقوبات على العراق إلى ما لا نهاية، وأعلن الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد أنه «طلما أن العراق للتمزق قرارات مجلس الأمن الدولي، يصبح استمرار العقوبات أمراً غير ذي معنى وحمل أهدافاً أخرى». ودعا الناطق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي إلى تحمل مسؤولياته وتنفيذ الاتفاق الذي وقعه خلال زيارته لبغداد منذ أشهر. وأضاف أن «العراق سمح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الأساسية واستكمال عمليات التفقيش، ومن حق العراق أن يعلم متى تنتهي عملية التفقيش». وقال إن رئيس اللجنة الدولية المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية يتشاور بتر

وزير إدارة وحدة الأراضي السيد أحمد إبراهيم الطاهر وزير العمل السيد وأغني لوكوبو والمتمرد السابق ريك مشار الذي أصبح اليوم معاوناً لرئيس السودان حسن البشير. أما وفد «الجيش الشعبي» المؤلف من تسعة أعضاء، فيضم فسيشمل حاكم ولاية كرفان يوسف كوا بالإضافة إلى حاكم ولاية النيل الأزرق مالك أغار. وفي الخرطوم اتهمت الحكومة السودانية أمس الجمعة شركات جنوب أفريقية لم تسما بتزويد المتمردين في جنوب السودان بالأسلحة. وتلقت صحيفة «الراي العام» عن السفير السوداني في بريثوريا نصر الدين أحمد أديس أبابا «الجيش الشعبي» بمقابل يحصل على الأسلحة في مقابل إعطاء هذه الشركات امتيازات في التفاح أو تونيات باستثمار الغابات.

وأكد الدبلوماسي الموجود حالياً في الخرطوم أنه قد قبل ١٨ شهراً لبريثوريا «مخكرة احتجاج» على هذا الموضوع. وأضاف أن الشركات الجنوب أفريقية نقلت الأسلحة إلى جنوب السودان عبر عدد من الدول من بينها أوغندا وكينيا. واتهم هذه الشركات بـ «خدمة الاستراتيجيات الغربية الماعية لدول المنطقة» لكنه أشار إلى عدم وجود «إبانات بتورط حكومة جنوب أفريقيا في هذه المسألة».

برعاية السيد الدكتور محمد الحمادي  
وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية  
تقيم غرفة صناعة حلب  
بالتعاون مع  
غرفة صناعة دمشق  
معرضاً أزياء  
لبريف. شلام  
٩٩/٩٨  
المعرض الحائز للتميز في عالم الأزياء  
٢-٦ أيلول ٩٨  
على يد السيد هادي الحمادي  
The First Professional Industrial  
Exhibition For Fashion World  
أقامت غرفة صناعة حلب  
١٩٩٨-١٩٩٩  
غرفة صناعة دمشق  
١٩٩٨-١٩٩٩  
معرض

### JOBS AVAILABLE

Two Positions in a 120-bed newly established hospital (Eastern Province, K.S.A.) are available.

#### A. Chief Administration Officer:

**Requirements:**

1. M.B.A. in hospital Administration from a well recognized Western University.
2. Minimum 10 Years of experience in the same field.
3. Fluency in English and Arabic Language (Spoken & Written).
4. Well informed about PC & other related Software.

#### B. Chief Medical Officer:

**Requirements:**

1. M.D. with either American Board Certificate, FRCP, or equivalent qualification.
2. Minimum 10 Years of experience, at least in the same field.
3. Good command of English and Arabic Languages (Spoken & Written).
4. Well informed about PC & other related Software.

If you have already worked in the Kingdom, it's a plus.

Please include C.V. that exhibits self esteemed and motivation of the candidates, team work capability, names of three (3) references, with contact address and copy of all certificates accompanied by recent personal colored photograph.

Please send your Request to the following address:

**The General Director,**  
P. O. Box 5212, Riyadh 11422  
The Kingdom of Saudi Arabia  
Fax.: (966-1) 405-7101

### أجهزة كاشف رقم متطورة

شركة كويتية متخصصة في مجال الاتصالات ترغب بتسويق أجهزة كاشف رقم للهاتف نظام (FSK & DTMF) في المملكة العربية السعودية ودول الخليج

بالاستفسار الاتصال على  
٥٣٢٩٠٠٧ - ٥٣٢٩٠٠٩ (٩٦٥) فاكس  
٥٣٢٩٠٠٨ (٩٦٥) تلفون



\_\_\_\_\_



واشنطن تطالب ميلوشيفيتش بوقف الهجوم على كوسوفو

## الأطلسي يخطط لإجراءات وقائية لمنع تهريب الأسلحة إلى الألبان

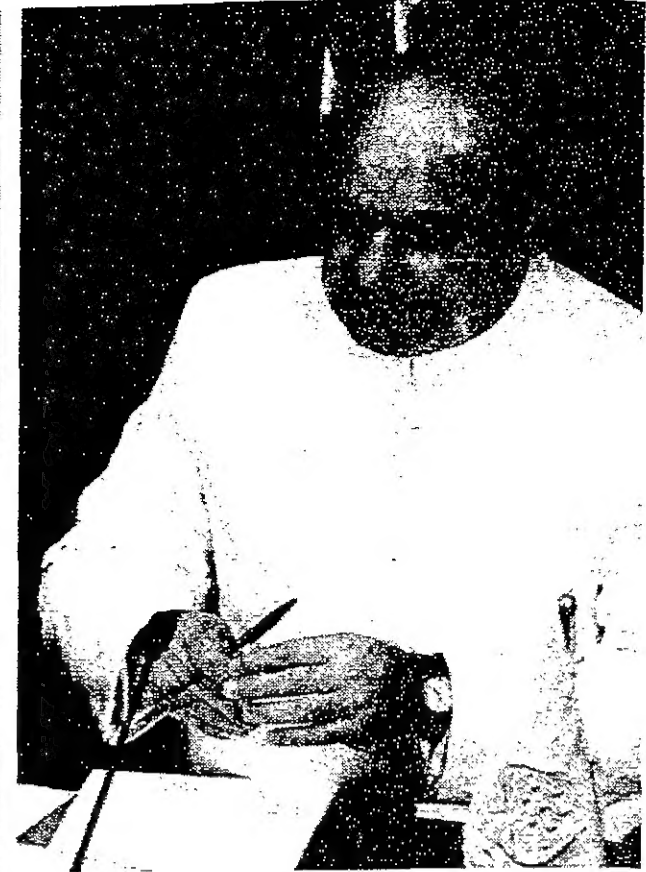
مجموعة تضم حوالي خمسين شخصاً معظمهم من النساء والأطفال الذين أمضوا أربعة أيام مشربين في الغابة، وأخيراً قرى باكملها من السكان بعد سلسلة من الهزائم العسكرية التي حققتها القوات الصربية منذ السبت بجيش تحرير كوسوفو الذي يقاوم من أجل استقلال الإقليم. وكانت مالبشيفيتش تشكل أحد معالق الألبان وسقطت الثلاثاء في أيدي القوات اليوغوسلافية بعد انسحاب المقاتلين الألبان منها من دون مقاومة. وقالت شينوهارا إن «المدنيين الذين رانباهم لا ماء لديهم ولبدهم كمية قليلة من الغذاء وبيدهم خمسة رضع على الأقل» موضحة أن «وضعهم خطير جداً وهم ينامون تحت الأشجار ولم تر رجلاً مسلحاً بينهم». وأضافت «نعتقد أن هناك أعداداً كبيرة في الغابات وستحاول إرسال قافلة من المساعدات إليهم في أسرع وقت ممكن».

وعبر المركز عن مخاوفه من أن «يرتكب الصرب مجزرة بحق آلاف المدنيين الألبان الموجودين في يوناك». وكان ميلوشيفيتش يبلغ وفد التروكا الأوروبية أول من أمس الخميس أن العملية العسكرية التي قامت بها القوات الصربية انتهت. ونكر ناطق باسم منظمة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة أنه «يجري البحث حالياً للتحور على المختدة تمكنت للمرة الأولى منذ من هجمات القوات الصربية الأخيرة لتقديم المساعدات الإنسانية لهم». وفي برشتينا صرحت متحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين أن «هذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة تمكنت للمرة الأولى منذ بدء الهجوم الصربي في كوسوفو، من الاتصال بمجموعة من المدنيين الذين فروا من المعارك». وقالت ماسكي شينوهارا إن «أحدى فرقنا عثرت قرب قرية كرونوفانو غرب مالبشيفيتش على

سكوبيا، هامبورغ - «الصباح» 1 ف ب - أعلن وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أن حلف شمال الأطلسي يفكر في اتخاذ إجراءات «وقائية» في البانيا لمساهمة في تثبيت الاستقرار في المنطقة ومنع تهريب الأسلحة إلى كوسوفو. فـ كما طالب واشنطن بلغراد باحترام وعودتها بوقف الهجوم الذي تشنه القوات الصربية في كوسوفو. وفي تصريح إلى التلفزيون الألماني «آر.دي.إي» قال كينكل مساء الخميس إن نقل المعدات العسكرية سرّاً من البانيا إلى كوسوفو بطرق مشككة يتعين التمسك بها. وأضاف أن السلطات الألمانية تبحث بالإضافة إلى ذلك عن حل مشكلة جمع الأموال التي ترسل من البانيا إلى كوسوفو لشراء أسلحة. وأشار كينكل إلى ضرورة الاستمرار في البحث عن حل بالوسائل السياسية للنزاع في كوسوفو، لكنه قال إن أفكاراً تطرح في إطار الحلف الأطلسي لحل



رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي اتال بيهاري فاجبائي (يمين)



## فشل المحادثات الهندية - الباكستانية في كسر الجمود بين البلدين

كولومبو - 1 ف ب - أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في مقابلة نشرت أمس الجمعة في كولومبو أن المحادثات التي أجراها مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجبائي في العاصمة السري لانكبة لم تؤد إلى كسر الجمود في العلاقات الثنائية. فيما أدى تبادل القصف المدفعي على طول الحدود مع كشمير إلى مقتل 30 شخصاً. ونكر أن هذه المحادثات، وهي الأولى بين شريف وفاجبائي منذ التجارب النووية التي أجراها كل من البلدين، عقدت الأربعاء والخميس على هامش قمة رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. وقال شريف لصحيفة «دي إيلاند» إن الاجتماعين لم يسفرا عن أي نتيجة. وحمل رئيس الوزراء الباكستاني الجانب الهندي مسؤولية هذا الفشل، بإصراره على التفرق إلى قضية ولاية كشمير. وقال «أنه فشل والنتيجة لا شيء» مؤكداً

لبننا هنا لضاعة الوقت. وأضاف «لماذا نتحدث في هذه الشروط وكشمير هي سبب كل النزاعات بين الهند وباكستان؟». وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية أن يلتقي شريف وفاجبائي خلال القمة المقبلة لنول عدم الانحياز في جنوب أفريقيا. وأتهم المتحدث الهند بانتهاج موقف صارم وغير منبشأن مسألة السلام والامن في كشمير. وقال «نأمل أن يبقى الجانبان على اتصال من خلال القنوات الدبلوماسية للتغلب على الصعوبات (من أجل) استئناف الحوار». من جهة أخرى، واصلت القوات الهندية والباكستانية أمس الجمعة تبادل القصف المدفعي على طول حدود كشمير ما أدى إلى قتل حوالي ثلاثين شخصاً. وقالت مصادر في الجيش الهندي والشرطة

## خبراء ألمان وأميريكيون وبريطانيون ساعدوا جنوب أفريقيا في امتلاك أسلحة بيولوجية

الكثلة السوفياتية. وقال إن هؤلاء زودوه بالمعلومات لأنهم أرادوا ذلك. وكشف باسسون أن معلومات عن السياسة العسكرية لروسيا وكوبا والنول الإفريقية المجاورة كانت في حوزة جنوب أفريقيا آنذاك. وكان جاب سيلينر محامي باسسون طلب أن يكون تسجيل شهادة مؤكدة أثناء جلسة سرية بسبب محاكمته المرتقبة، لكن اللجنة رفضت لنفاذ صبرها من الأساليب التي لجأ إليها الشاهد منذ بداية الأسبوع الجاري.

وكان لقاء عقد في سان أنطونيو في ولاية تكساس عام 1981. وأكد أيضاً تلقيه للمساعدات من علماء تابونيين ومن حكومات غربية عدة رفض تسميتها. وقال إن هذه المعلومات سمحت له بتنفيذ برنامج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية عامي 1981 و1982. وأضاف أمام اللجنة أنه تلقى أجوبة مباشرة عن شخصيات عدة رفض الكشف عن هويتها. ولاحظ أن هذه الشخصيات كانت مهتمات جداً بالقدرات الكيميائية والبيولوجية لبلدان

وحاول باسسون (48 عاماً) لأسابيع عدة التهرب من اللجنة المكلفة كشف ماضي نظام الفصل العنصري، ومن المخطط أن يحاكم الشهر المقبل بتهمة تهريب أسلحة. ولم يكن بإمكانه الإدلاء بأفادته بعد اليوم نظراً إلى انتهاء أعمال اللجنة وجلسات الاستماع العامة. وأعلن باسسون أنه تلقى كمية هائلة من المعلومات من خبراء عسكريين ألمان وأميريكيين وياپانيين وبريطانيين وكنديين،

## بريطانيا تحظر استخدام الألغام المضادة للأفراد

لندن - رويترز - فرضت بريطانيا أمس الجمعة حظراً شاملاً على استخدام قواتها الألغام المضادة للأفراد في استجابة لحملة الأميرة ديانا التي شنتها في الأشهر الأخيرة قبل وفاتها. وقال وزير الدفاع جورج روبرتسون في إشادة لمصلحة الأميرة أنه قرر إلغاء استخدام الألغام في ظروف استثنائية. وتهدف هذه الخطوة الرسمية التي تشجع دول أخرى على دعم ما يسمى «عملية أوتوا»، وهي مبادرة كندية للنول التي ترعى في حظر الألغام. وأبلغ روبرتسون هيئة الإذاعة البريطانية «ما يتعين علينا التركيز عليه الآن هو إقناع النول التي لم توقع بعد على اتفاقية أوتوا بالتوقيع عليها». وقال إن بريطانيا تامل كذلك

أن يشكل قرارها ضغطاً على الدول التي سبالت تصنع وتستخدم هذه الألغام. وأضاف «إننا جيش في العالم الآن قرر أن هذا النظام غير صحيح وغير مجد عسكرياً». واستخدمت بريطانيا عدداً محدوداً من الألغام المضادة للأفراد في حملة فوكلاند عام 1982 جنوب المحيط الأطلسي. وألزمته حكومة حزب العمال

## بوركينافاسو إعلان عن تأهيل أولي لمقاولين

**١- الموضوع:**

٤- الكميات المرتقبة لأهم مكونات الطريق البالغ طوله ٢٣١,٦ كلم:

الأشغال الترابية: (أ) أشغال ترابية (١٩٦٩٥٠٠ م³)، (ب) حواجز مياه (٣ وحدات)، قاعدة الطريق: (أ) طبقة القاعدة بمواد الإيتريت غير معالجة (٤٦٦٠٠٠ م³)، (ب) طبقة الأساس بمواد حصوية أو من مواد الإيتريت غير معالجة (٣٣٣٠٠٠ م³)، (ج) طبقة الأساس بمواد حصوية أو من الإيتريت المعالج (١٤٣٠٠٠ م³).

أعمال طبقة الأسفلت: (أ) اشراط (١/٠) (٢٥٩٠٠٠ م³)، (ب) طبقة مزوجة للطريق (١٧٧٢٥٠٠ م³)، (ج) طبقة أحادية للاكتاف (٤٨٥٠٠ م³).

تصريف المياه: (أ) مجاري التصريف الجانبية بالخرسانة (٨٥٠٠ م³)، (ب) أنابيب بالخرسانة المسلحة قطر ٨٠٠ - ١٠٠٠ مم (٢١١٠ م³)، (ج) قاييون (٨٥٠٠ م³)، (د) تكسية صخرية (٣٥٠٠ م³)، (هـ) أرصفة خرسانية (٤٤٠٠ م³).

المنشآت الفنية: (أ) خرسانة ٣٥٠ كلغ/سم (١١٢٨٠ م³)، (ب) حديد تسليح (١١٦٠ طناً)، (ج) جسر بوقوريبا (١٢٠ م ط)، إشارات المرور: إشارات أفقية للطريق بالطلاء الأبيض العاكس على النحو الآتي: الخط المتصل (٥٤١٠٠٠ م ط)، الخط المنقطع (١٧٢٠٠٠ م ط)، نقاط عاكسة (كثافات) (٤٣٠٠٠ وحدة)، حواجز الحماية (٨٦٠٠ م ط).

سيشتمل تشييد الطريق على طبقة القاعدة وطبقة الأساس والأعمال الترابية وبناء منشآت تصريف المياه. كما أن أعمال الأسفلت تحتوي على طبقة مزودة للطريق إضافة إلى طبقة أحادية للاكتاف.

**٥- الحصول على وثائق التأهيل الأولي والمعلومات الإضافية:**

كل الوثائق الخاصة بالتأهيل الأولي لهذه الدعوة يمكن استلامها مجاناً من:

DIRECTION CENTRALE DE CONTROLE DES TRAVAUX.  
01 B.P. 501 OUAGADOUGOU 01 BURKINA FASO

الهاتف: ٣٤٠٧٩ - ٢٢٢٦٠٠  
الفاكس: ٣٣٦٢٩٩ - ٢٢٢٦٠٠  
كما يمكن الحصول على أي معلومات إضافية من نفس الجهة.

**٢- الجهات الممولة:**

يجب أن تكون كل الوثائق المتضمنة لطلب التأهيل الأولي باللغة الفرنسية وأنت ترسل عن طريق البريد المسجل. كما يجب أن يبرز الطلب هذا جنسية الشركة. آخر موعد لاستلام طلبات التأهيل الأولي هو ١٥ سبتمبر 1998م ويرسل الطلب على العنوان الآتي:

DIRECTION DES ETUDES ET DE LA PLANIFICATION (DEP)  
DU MINISTRE DES INFRASTRUCTURES, DE L'HABITAT ET DE L'URBANISME (MIHU)  
03 B.P. 7011 OUAGADOUGOU 03 BURKINA FASO  
(TEL: 00228 32 49 98) (FAX: 00228 31 45 30).

## واشنطن وسيدني تطالبان أتان بالتدخل شخصياً في ميانمار

سيدني - رويترز - أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس الجمعة في خطاب أمام الكونغرس أن الولايات المتحدة وأستراليا طلبتا من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أتان التدخل شخصياً في ميانمار بعد أن أجبرت السلطات العسكرية زعيم المعارضة أونج سان سوتتشي على إنهاء اعصامها في سياره. وقالت أولبرايت أنها ووزيرة الخارجية الأسترالية السنسن داوون حتماً أتان على «التدخل شخصياً» في جهود اقناع الحكام العسكريين في ميانمار على فتح حوار مع الرابطة الوطنية للديمقراطية التي تنتمي إليها سوتتشي. وأبدت أولبرايت قلقها من تدهور الوضع السياسي في ميانمار. وأعرب داوون كذلك عن وجهة نظر مشابهة في مؤتمر صحافي مشترك مع أولبرايت.

انقرة - رويترز - قال زعماء في الحكومة الائتلافية التركية في تصريحات نشرت أمس الجمعة إنهم يناقشون تشكيل تحالف ضد حزب الفضيلة (الإسلامي) في الانتخابات المحلية العام المقبل. ونقلت صحيفة «حريت»، عن بولند أجباصويد، نائب رئيس الوزراء، قوله إن رئيس الوزراء مسعود يلماز وضع هذه القضية على جدول الأعمال، وسأثيرها مع أجهزة اتخاذ القرار في حزبي. ووافق البرلمان الخميس على إجراء الانتخابات العامة والمحلية

**العالم**

**رئيس وزراء رواندا زعيم أكبر أحزاب الهوتو**

● بنوم بنه - رويترز - غادر زعيم المعارضة الكيويدي الأمير نورودوم راناريد كيمبوديا متوجهاً إلى تايلاند أمس الجمعة بعد أيام من هزيمته في الانتخابات العامة. وقال مسؤول في حزب راناريد أنه سيعود الاثنين، ولكنه امتنع عن توضيح سبب سفره إلى العاصمة التايلاندية. وصرح مونج سون هوت نائب الأمين العام للحزب الملكي أن الزعيم المعارض ذهب إلى تايلاند للراحة. وأضاف «لا يعتزم لقاء أي شخص في بانكوك. أنه يستريح فقط بعد الانتخابات وسيعود الاثنين». وجاءت مغادرة راناريد بعدما أشارت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد الماضي إلى هزيمته أمام حزب الشعب الكيويدي الذي يتزعمه خصمه اللدود، مون صن الذي أطاحه كرئيس وزراء مشارك في انقلاب دام في تموز (يوليو) الماضي. وشكك راناريد في نتائج الانتخابات وطالب بإعادة فرز الأصوات في بعض المناطق قبل التفكير في عرض مون صن تشكيل ائتلاف معه.

**الشرطة الروسية تستعين بالروحيات لطاردة سجناء غارين**

● موسكو - رويترز - قالت وزارة الداخلية الروسية إن قوات من الشرطة والجيش استخدمت عربات مدرعة وطائرات ميكوكير لحاصرة سجناء فروا من سجن في منطقة نائية أمس الجمعة وقتلوا حارساً واستولوا على أسلحة. وقال المتحدث باسم الوزارة إن ستة مجننين في الجيش يشتبه في تورطهم في جرائم قتل وأربعة مدنيين مسجونين بتهمة الاعتصاب والسرقة فروا من زنزاناتهم في سجن كيب شميت على الساحل الشمالي من شبه جزيرة تشوكوتكا التي تواجه الاسكا. وبعد أن استولوا على ٢٢ بنقياً اليد وعلى مدفع رشاش وأسلحة أخرى ونخيرة ومعدات فروا هاربين في سيارة تابعة للجيش وشاحنة مدرعة من قاعدة عسكرية مجاورة ولم يتوقفوا إلا لاستيلاء على مشروبات كحولية ومواد غذائية من أحد المتاجر.



عبد القادر ياسين \*

■ تصححت أزمة البني في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وتجلت -

جور في تلك المناطق - على مدى السنوات الماضية، في كل عمر السجون الإداري الذاتي المجدو - ما يوضح النظام القضائي - على نحو استثنائي، الأمر الذي أشار إليه القاضي القضاة، وليس المحكة العليا هناك، فهي العادلة، غير مرة، حيث إقصائه عن منصبه عن طريق شهادة (ضامير) الماضي، فضلاً عن التعذيب المختلفة (التي ألغى الوهن المختلفة في حملات المواجهة والاعتقال الواسعة والاعتصامات، وبما هو واضح، الاستقلال، منذ طويلاً، عن نهضة محددة، أو أمر توقيف، من النيابة العامة - كما يقتضي الشكايات القانونية - بل عنة هذا الجهاز الأممي أو تلك، من نوع القضاة، أو

لم تمر هذه الانتهاكات من دون محاولات هذا وأخري هناك، من أجل كبح جماح هذا الانتهاك، بلا جدوى. وفي هذا الصدد من الغين تجاهل جهود هيئة الرقابة العامة، في إلقاء الضوء على مظاهر الفساد، ومسا تباع هذه الجهود من إلاح المسائل، وتشريع في الاتجاه نفسه، عدا جهود المجلس في مجال سن تشريعات، ووضعها رئيس سلطة الحكم الذاتي على الرف، وأيضاً استعمالها. مع: إغرض هذا الرئيس

بمقتضى دستور، تم اتخاذ القرار الذي  
مقتضى علاقة بينه وبين لجان المجلس  
المجلس التشريعي في شأن نظام  
أساسي يقوم بالنسبة للمجلس  
لكن وفق الرئيس كان ماله الأمر الذي  
أكد، مجدداً، على أهمية المؤسسات في  
الحكم الذي، مقابل استنفاد الفساد  
والاستبداد والأمن.

**القضاء**

**القضاء حسب الفضائل الاجتماعية**

كافة، حسب الفيلسوف الفرنسي بول  
جولياح (1732 - 1789) من القضاء من  
يحمل ميزان العدل بيننا يحصل  
قضاء عمداً عن غير ذلك، ويصعب  
إخراج كل من نظام القضاء المتأثر إلى  
آخر فلا فرق من تفكير قضاء بعيد  
بداية لا يبدل عن إجراء المحاكمات  
علانية، واستثنى من ذلك إلا حالات  
المحافظة على سر الأرواح أو القضايا  
المتضمنة معلومات تمس حياة الناس  
الخاصة.

**القضاء**

بمقتضى القضاء، لا سلطان عليهم لغير  
القانون، لا تتحقق استقلالية القضاء  
ولا تغير الضمانات القانونية، وأنها  
الضرورة على إخلاء القضاء من  
الغريبات أثناء المداولات، وانتهى

□ مقديشو - يوسف حسن (نو)

٧١ يوماً أعلن حبيثاً في مدينة جروه في وسط الصومال ولادة ما سمي بحكومة بونت لاند (بلاد اللبان) وهو اسم قديم يرجع تاريخه إلى عهد الفراعنة الذين كانوا يطلقون هذا الاسم على المنطقة الشقية من الصومال.

كان زعيمهم الحزبي المخرج  
طلبا أثناء التحرير، وتشارك في  
أعمال منظمة جبهة جرد  
كبير من القوادع النورية تمثل  
خمس محافظات في الشريعة  
ونجال ومنح وسنج وسول.  
في محافظات ينتمي معظم  
أعضائها إلى قبائل البدو ولا  
تتمتع بمقامات اقتصادية وكثافة  
سكانية باستثناء تربية المواشي  
وبعض الخبرات البحرية غير  
المستغلة في الحافة الشرقية.  
وعلى رغم الخلافات الحادة  
التي رافقت جلسات المؤتمر،  
وهدت بنائهم في أكثر من مرة،  
إلا أن المشاركين تمسكوا في نهاية  
الطاف من التوصل إلى اتفاق  
حول القضايا الرئيسية الشائكة  
كانخاض الرئيس ومقر العاصمة  
وتحديد عدد أعضاء اللجنة  
وعسرا من غالبية اللجنة.  
وانتخب المؤتمر بمجلس ساقفة  
العقيد المخرج عبدالله يوسف  
احمد رئيسا. أما في حكومة  
"موت لانه"، انتخب محمد  
عدي عبدالله لثامه. ولا يمتنع  
العقيد عبدالله يوسف احمد  
بخبرات عسكرية وسياسية  
واسعة اكتسبها من خلال خدمته  
الطويلة في الجيش السوداني  
وقبائده أول معارضة مسلحة  
إطاحة الرئيس السابق محمد  
نياد بري.











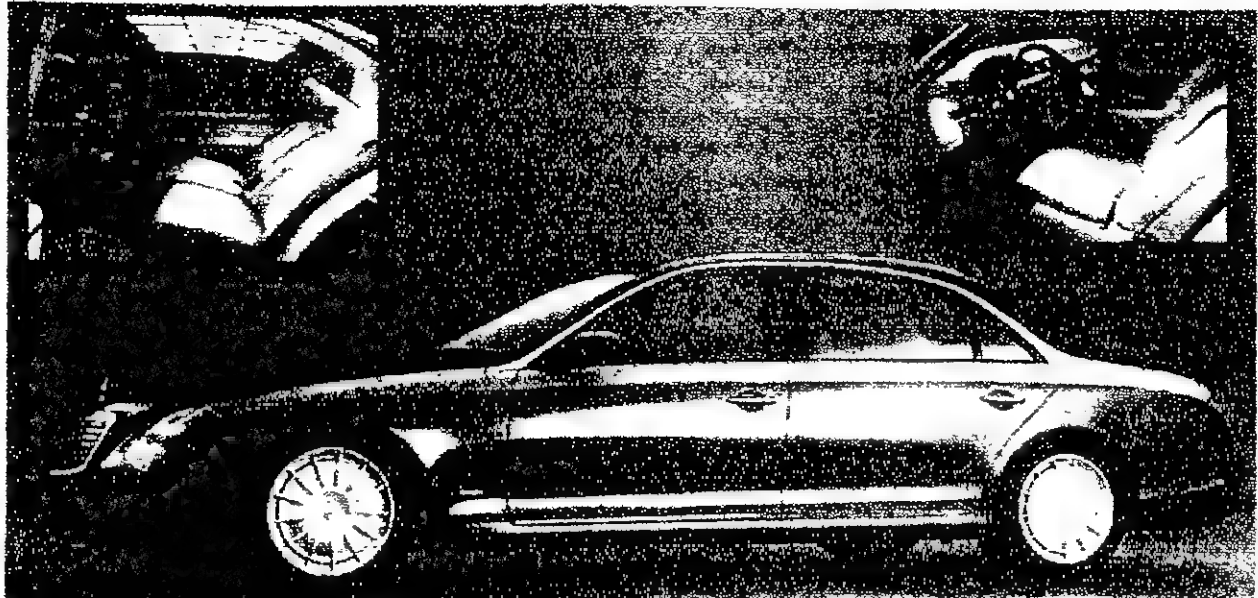




قبل قضية الأسماء وبعدها

# ديملر-بنز تتقدم بشاحناتها في أميركا الشمالية وفي آسيا وأودي "تتبنى" لامبورغيني وببي إم ف تدفع ثمن الإسترليني

لندن - والحياء،  
الوكالات



ميرسيدس-بنز، ماباخ، لن (تحتل أي شخصية أخرى، وسيتابع بين ٣٠٠ و٥٠٠ ألف مارك (١٧٠ إلى ٢٨٥ ألف دولار) سيدنا التسليم في العام ٢٠٠٢.

منذ أيار (مايو) الماضي، لا ينضم أسبوع إلا لأحد صانعي السيارات الثلاث كبار أو أكثر فيه. ففي ذلك الشهر هزمت ديمرلر-بنز العالم الصناعي بفتوح شرائها كرايسلر كوربوريشن لقاء نحو ٤٠ بليون دولار. ثم واصلت المجموعة الألمانية في الأيام القليلة الماضية توسعها أميركياً وإسبانياً في قطاع الشاحنات. قبل اتخاذ قرار إنتاج موبيل «سايكس» لتسويقه في أفقر قطاعات السيارات السباجية ابتداء من العام ٢٠٠٢، وصولاً إلى إعلان نمو أرباحها التشغيلية في ١٠٤ في المئة في النصف الأول من ١٩٩٨.

قبل ذلك، خلعت الساحة الإعلامية الشهير الماضي لمغامرات، وولز رويس بين فولكسفاغن وببي إم (بي إم دبليو)، موزة أودي (إف إف إف) لفولكسفاغن، كلاً من كورنورث ولامبورغيني، ثم كورنورث الذي ستمت به إم إف بشراء إسم وولز رويس وشعارها من تحت ألق فولكسفاغن التي ستحتفظ بهما حتى نهاية العام ٢٠٠٢. لتبقى لها بعد ذلك ماركات بنتلي، ومصنع وولز رويس من دون إسم الأخيرة التي سيقتل مع الشعار إلى بي إم إف. ووصولاً إلى إنتاج أول من أسس كوتش بإمكان ابتلاع فولكسفاغن مجموعة بي إم إف بكاملها.

فولكسفاغن و«تويوتا» لم تكن تخفى ديمرلر-بنز الأسبوع الماضي بمباركة المجموعة الأوروبية لصحة شرائها كرايسلر كوربوريشن التي شرعت إصاها السوق الأميركية، حتى أطلقت في الأسبوع ذاته موبيل «ستيرلينج» الجديد في فرعها الأميركية. ستيرلينج تراك كوربوريشن (Stirling Truck) الذي اشتريته العام الماضي (عمر فرعها ١٩ سنة) «فريديلايت» (Frederick Tiller) من فورد موتور كومياني.

وستنتج شاحنة «ستيرلينج» (Stirling) وهي الأضخم حجماً، لاسفار الطويلة والثانية L (Stirling) للتوزيع، علماً بأن الإنتاج سيبلغ نحو ١٢ ألف وحدة في بقية السنة الحالية، ٢٠ ألف وحدة في العام ٢٠٠٢.

فولكسفاغن و«تويوتا» وفورد بدء عجلات «ستيرلينج» بالدوران في القارة الأميركية. أعلنت ديمرلر-بنز إتفاقها مع نيسان ديزل موتور كومياني (تلك نيسان موتور كومياني ٣٩ في المئة من الأخيرة) على مشروع مشترك... قد يتطور لاحقاً إلى أكثر من ذلك، نظراً إلى رغبة نيسان موتور كومياني (صانع السيارات الثاني في اليابان) في بيع معظم حصتها في نيسان ديزل للشخص من خسائر الأخيرة.

ويصنق الإتفاق على إشراك ديمرلر-بنز ونيسان ديزل في مشروع إنتاج شاحنة جديدة ابتداء من العام ٢٠٠٢. وتنتج الخطوة ضمن إعلان ديمرلر-بنز سابقاً رغبته في زيادة حصتها من سوق الشاحنات الآسيوية من عشرة إلى عشرين في المئة خلال السنوات العشر المقبلة. وتهدف الشركات أولاً إلى بيع ما بين مئة ألف وحدة وخمسين ألف شاحنة سنوياً بحلول العام ٢٠٠٥. علماً بأنهما توفيا إنتاج الشاحنات في منشآت حالية، وعلى قاعدة تستخدم لجيل جديد من الشاحنات الخفيفة المخصصة للبيع في مختلف أنحاء العالم.

أرباح ديمرلر-بنز ثم كلت مجموعة ديمرلر-بنز أخيراً أول من أسس بإعلان نمو



يورغن شرب، رئيس ديمرلر-بنز (في الوسط) عند إطلاق شاحنة «ستيرلينج» الجديدة. (رويترز)



«سيفر» سيرات: آخر وولز رويس بريطانية فعلاً

السنوات العشر المقبلة. وتهدف الشركات أولاً إلى بيع ما بين مئة ألف وحدة وخمسين ألف شاحنة سنوياً بحلول العام ٢٠٠٥. علماً بأنهما توفيا إنتاج الشاحنات في منشآت حالية، وعلى قاعدة تستخدم لجيل جديد من الشاحنات الخفيفة المخصصة للبيع في مختلف أنحاء العالم.

أرباح ديمرلر-بنز ثم كلت مجموعة ديمرلر-بنز أخيراً أول من أسس بإعلان نمو

أودي ولامبورغيني وقبل إعلان ديالفا، وولز رويس وتنتلي بين بي إم إف وفولكسفاغن. كانت الأخيرة إنشئت من توسيع تشكيلتها فضمت إلى ماركاتها المعروفة فولكسفاغن وأودي وسيات وسكودا، كلاً من وولز رويس (حتى ٢٠٠٢) وتنتلي وكورنورث التي انضمت تحت لواء أودي، ليبدأ «التحريك» في الأسبوع الماضي بمباركة لامبورغيني

فولكسفاغن لببي إم إف سرت إشتاعات أخرى في الأسابيع الماضية عن نية فولكسفاغن للتوسع أيضاً بشراء قسم الشاحنات لدى رينو أو فولفو. إلا أن الأراء إتجهت بمسارها إلى احتمالات إبرام إتفاقيات مشاريع مشتركة في قطاع الشاحنات، أكثر من الإنعماج الكامل.

بي إم إف والإسترليني وقبل إستيراد بي إم إف للثالث الماضي متوابعاتها وإتفاقيات قيمة أسهمها إثر إتفاقها مع فولكسفاغن (على مصر إسم وولز رويس) كانت قيمة تلك الأسهم تعرضت الأسبوع الماضي لخسرة إثر إعلان أرقام أداء مجموعة وولز رويس البريطانية (تابعة لببي إم إف منذ ١٩٩٤) لتتخلف لأول مرة من ١٩٩٨، وإضطراب الأخيرة إلى ١٥٠٠ عاملاً (من أصل نحو ٤٠ ألفاً لديها) قبل نهاية السنة المالية. وخسفت أيام العمل الأسبوعي إلى أربعة في الإثنين من مصانعها (في أكسفورد وبرمنغهام)، وبعد إضافة إلى زيادة نسبة إستيراد القطع من خارج بريطانيا من ١٥ إلى ٢٥ في المئة (ما يهدد بتسريح ما لا يقل عن ستة إلى سبعة آلاف عامل آخرين لدى منجني القطع في بريطانيا)، بسبب تأثير إرتفاع قيمة الجنيه الإسترليني سلباً في الأسواق الداخلية والخارجية على حد سواء.

وقد أخذت للصناعة البريطانية تعاني سلبات قوة الجنيه الإسترليني التي خضعت أسواقها أيضاً للصعوبات في السوق البريطانية بينما رفعت أسعار البضائع البريطانية المتداولة في الأسواق الخارجية إضافة إلى هبوط قيمة أرباح الشركات (بماجينة الإسترليني) من عائداتها بعمليات الأسواق الخارجية.

وفور إعلان نتائج مجموعة وولز رويج (رويترز) قيمة أسهم الشركة الأم بي إم إف بنسبة ١٩٣٣ (للمدة ١٣ في المئة) وللأسهم المتكافئة (١٣٣٣ ماركاً) فوق ذلك، ساهم في هبوط قيمة أسهم بي إم إف تسجل الشركة إلى أدنى مستوياتها الأرباح الصافية التي سجلتها في الأسواق المالية للماركة الألمانية في النصف الأول من ١٩٩٨ (٢٨٥ مليون دولار، بزيادة ٤٢ مليوناً عن النصف الأول من ١٩٩٧).

مقارنة عائدات بعض الصانعين بين الشركات الأوفر دخلاً في العالم

المجموعة	الموقع في ترتيب	دخل الشركة
جفرال موتورز كوربوريشن	١	١٧٨,١
فورد موتور كومياني	٢	١٥٣,٦
ديمرلر-كرايسلر	٣	١٣٧,٢
تويوتا موتور كوربوريشن	٤	١٣٠,١
ديمرلر-بنز	٥	١٢٠,١
فولكسفاغن	٦	١١٠,٣
كرايسلر كوربوريشن	٧	١٠١,١
نيسان موتور كومياني	٨	٩٦,٤
بي إم إف (بي إم دبليو) جي	٩	٩٤,٦

الترتيب حسب مجلة «فورتن» الاقتصادية للشركات ٢٠٠٠ الأولى عالمياً (تبعاً للعائدات). أرقام ديمرلر-كرايسلر إفراضية لجدة إعطاء فكرة عن قنرات المجموعتين لو كانتا مندمجتين في السنة الإحصائية الأخيرة. أرقام كل مجموعة تشمل المراكات التابعة لها، مثلاً: أرقام بي إم إف تضم أرقام ماركات بي إم إف وروفر ولاند روفر وإم جي وميني.

## رولز رويس و«زور» وأخردمى المهرج الخشبي

تذكرني رولز رويس هذه الأيام بلعة عرقها كثيرين قبل أن يطبقها الضجج في ذاكرتهم: المهرج الخشبي الذي يفتحه الطفل بيديه المسفرتين ليكتشف فيه... مهرجاً آخر أصغر من قبل، يضحك ثم يبعد الدهشة إلى العيون البريتون عند إكتشاف إمكان فتحه أيضاً لترسم بسمة أخرى مع خروج المهرج الثالث والأصغر قبيل، إلى الرابع والخامس والأصغر فالأصغر.

في وسع كل من «فيكرز بي إل سي» و«رولز رويس بي إل سي» وببي إم إف (بي إم دبليو) الضحك معاً لبعض الوقت. فالأولى إنتزعت من مجموعة فولكسفاغن ثماً لم تكن تعلم به لدولز رويس موتور كازر: ٧٩٠ مليون دولار، بينما سبكت الثانية هدفين، أولهما أرضاً. شريكها في قطاع الطيران، بي إم إف، بإدائها أغلى ما في «رولز رويس موتور كازر» (إسبانيا) لقاء ثمن زعيم. والهدف الثاني قاضي ذلك الثمن ٦٦ مليون دولار، بدلاً لاتعابها. أما بي إم إف فقد إنتزعت لقاء ٦٦ مليون دولار، ماركات كانت مستعدة لشراؤها قبل أسابيع قليلة لقاء ٦٠ مليون دولار.

وبعد ثلاثة أسابيع فقط على دفع فريديان بيتر، رئيس فولكسفاغن، أكثر من ثلاثة أرباع بليون دولار لشراء الماركة العريقة، إذا به يجد نفسه الكاش المأضي مالكا لكل ما في رولز رويس موتور كازر لا يجد إسمها... الذي يستحق له بي إم إف باستخدامه مع الشعار حتى نهاية العام ٢٠٠٢.

من المستبعد جداً ألا يكون رئيس فولكسفاغن أصغى إلى أصوات نكته بأن شراء رولز رويس موتور كازر لا يضمن الحصول على إسمها وشعارها الذين إمتلكتهما رولز رويس بي إل سي (مستقلة تماماً عن فيكرز التي باعت رولز رويس موتور كازر إلى فولكسفاغن) منذ ١٩٧٢.

فالرجل الذي نجح في إبقاء المجموعة الألمانية من التهرل خلال سنوات قليلة، وحقق لها سياسة أرباحاً صافية بلغت بعد الضرائب ٤٦٧ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٨، لا يمكن أن يكون يتكلم السجدة، مهما شخص فيه بضعم عوارض «تورم» الداء، قبل سمع بيتر مسمات ضمنت له بالأكاديمية واضحة ونبله النقاء، ترتيب أمير الإسم والشعار بعد مرور موجة إشتابات الجمهور الإكثري وببي إم إف على حد سواء: إن صحت، تلك أخبار لا تقرأ عادة إلا في كتب السيرة الذاتية، وبعد الأحداث بضع سنوات.

ومن لا تهم أحداث كهذه، تلتها روح «الشك» المسلية لبضعة أيام، قبل العودة إلى الأخبار «العادية».

في الواقع، لم تتأخر تلك الأخبار «العادية» بل «مته» رأسها حتى في أثناء تراشق وكالات الأنباء أسماء رولز رويس موتور من هنا وببي إم إف من هناك، وببي إم إف من هنا وتنتلي من هناك: «تقرر إنتاج ماباخ، وسيدنا التسليم في العام ٢٠٠٢».

من قال أن الأخبار «العادية» تخلو من روح النكتة؟ السر في التوقيت. في المناسبة، ليس هذا التوقيت الوحيد الذي «تورم» إسمي رولز رويس وميرسيدس-بنز ماباخ، بل هو الثاني. فالقائمة الأولى قررتها مجموعة فيكرز بإعلان إتفاقيات مع رولز رويس، بعد أربعة أيام فقط على عرض ديمرلر-بنز مشروع «ماباخ» في معرض طوكيو للسيارات في ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧... على أمل أن تستدري المجموعة الألمانية الماركة الإكثري لمزجها. منذ البداية، كانت ديمرلر-بنز صريحة في هذا الشأن إذ أعلنت عدم إهتمامها بشراء رولز رويس، لديها ماركات حياها لا بالآخرى. كانت لديها أيضاً مشاريع أخرى. في تلك الأيام لم يكن لدى ديمرلر-بنز الوقت للتفكير بشركة تنتج نحو ٦٨٠٠ سيارة في السنة، بل كانت عيناها على ثالث صانعي السيارات في الولايات المتحدة، لا أكثر ولا أقل.

لذلك تبدو اليوم مغازات إنتزاع إسم رولز رويس من تحت ألق فولكسفاغن، أقرب إلى مغامرات «تورم» إذا ما قوتت بجديّة عدم ديمرلر-بنز لمجموعة كرايسلر كوربوريشن.

وبعد إنتهاء مرحلة الإعجاب بالحكمة والمهارة، لا بد أن تطرح الأسئلة والأشهر بل حتى السنوات القليلة المقبلة قبل نهاية العام ٢٠٠٢، عدا من الأسبوع.

السؤال الأول هو: إن رولز رويس نكتد؟ وهل تعود عظمة رولز رويس إلى غين إرثها، منذ تأسيسها في ١٨٩٦ بمقرها بريطانيا نفسها أذالقة البنت تلك الماركة رمزاً لأزلي ما يمكن أن تنتج بريطانيا العظمى، باقتنى الوسائل التكنولوجية، لأزلي الطريقت الاجتماعية وبإتقني الأساليب المكنة من دون إرستقراطيتها ولتكنزيتها. رولز رويس ماركه كميها، وقد تتلجج جهوداً تسويقية كبيرة لإقناع زبونها بتواصل عراقتها من عهد العظمة العالية إلى زمن دولة أوروبية كثرها.

السؤال الثاني: أي رولز رويس بيعت إذا؟ رولز رويس الرمز لا يباع إلى خارج بريطانيا، لأنه مرتبط عضوياً بالملكة وبتاريخها. وجوده صناعة كانت كلمات ثلاث تكفي لإثباتها: «صنع في إنكلترا» ما يبع من مجموعة حروف وتثاقل «سيدنا طائرة» بتتعلق بعد بضع سنوات على ما بين ١٩٥٠ و٢٠٠٠ وحدة مكنة من الجيل المقبل من بي إم إف (٧٠)، لكن زبون رولز رويس أنسان لا يحب كثرة التغيير في المفاهيم والأساليب، مثل بيده شعاراً إنكلترانيا عريقاً على صندوق سيارة ألمانية مجمعة في إنكلترا، للماركة إلتقت ملكيتها بين أربع شركات في السنوات الخمس الأخيرة.

السؤال الثالث: هل خست فريديان بيتر تماماً في هذه الصفقة؟ ليس بالضيق، لأنه سيستغل موبيل «سيفر» سيرات في لوح عريض التسويق، ثم ينتقل إلى رفع إنتاج بنتلي في مصنع كرايسلر-بنز في «الأم» وفي المناسبة، شكت بنتلي ٧٠ في المئة من مبيعات رولز رويس موتور كازر، إزاء ٢٠ في المئة لرولز رويس نفسها. إن يرتك بيتر إطلاقاً في إدارة ماركاته المكنة من ألق القاطعات إلى ألقها شبيهة: بنتلي، لامبورغيني (بعضهم يتحدث من يوناني قريباً) أودي، فولكسفاغن، سيات، سكودا، وكورنورث لإنتاج المركبات قريضة عالية.

لكن أخطر الأسئلة قد يكون: أي رولز رويس ستسلم بي إم إف من فولكسفاغن؟ فالأخيرة ستريعي ماركه رولز رويس حتى ٢٠٠٢. وهل يحاق المرد إلى مفيدة واسعة لتصور مدى «إستراتيجية» فولكسفاغن؟ أو يصانع إحد في درعاه ماركه سقودا بعد أربعة أعوام إلى طرف إنتزاعها من تحت ألقه تلك الطريقة؟ وهل تحصل رولز رويس حشكات جديدة؟



سيفر الرباعي الدفع الجديد إلى الشرائح الفنية.

## استمرار تراجع الإنتاج والمبيعات في اليابان في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية

طوكيو - أب - تراجع إنتاج الصانعين اليابانيين للسيارات في النصف الأول من السنة الجارية بنسبة ١٠,٥ في المئة (قياساً بالنصف الأول من ١٩٩٧) ليصل ٥,١ مليون وحدة (سياسية وخدمائية)، وهو التراجع الأكثر حدة في الستين الآخرين.

وتشير أرقام إنتاج الصانعين اليابانيين في اليابان وحده في قطاعات السيارات السباجية وحدها إلى تراجع بنسبة ٨,٥ في المئة ليصل ٤,٠٤ مليون وحدة، بينما تراجع إنتاج السيارات الخدمائية والشاحنات بنسبة ١٧,٧ في المئة (١٠,٢ مليون وحدة).

وفي حزيران (يونيو) الماضي وحده تراجع إنتاج السيارات السباجية ١٠ في المئة (عن حزيران ١٩٩٧) إلى ٨٧٢١١ وحدة.

وتراق التراجع الإنتاجي مع هبوط الطلب المحلي ١٥,٥ في المئة ليصل إلى ٣,٠٤ مليون وحدة، علماً بأن مبيعات السيارات والسلع القياسية الأخرى تضررت في اليابان بعد زيادة الضرائب عليها منذ العام الماضي. وترافق ذلك التراجع مع هبوط المصارف خصوصاً إلى الدول الآسيوية التي تعاني بدورها

## جاك نصر يعلن مودياً جديداً من الدفع الرباعي لدى فورد

لندن - والحياء، أب - أعلن جاك نصر، رئيس عمليات السيارات لدى فورد موتور كومياني أن الصانع الثاني عالمياً سيداً إنتاج موديل جديد رباعي الدفع في مصنعه في كلاكومو في ولاية ميسوري الأميركية ابتداء من العام المقبل.

وأوضح نصر أن الموديل الذي لم يعلن إسمه بعد، سيستج حتى خمسة ركاب وستتأسس مع القيادة المدمجة مع توجيه إلى الشرائح الفنية. وفي النظر إلى خيار فورد الحاليين من الدفع الرباعي مع موديل «أكسيلور» المتوسط-الكبير (شقيق ميركوري «ماونتير» و«إكسبيشن» الكبير (شقيق نيكولون «مايفايتر»)، يتوقع حلول الموديل الذي سيطلق كموديل سنة ٢٠٠١ دون موديل «أكسيلور» ليتوجه عملياً إلى قطاع السيارات الرباعية الدفع المتوسطة الحجم والمخصصة أكثر للشرائح الفنية للحدوة المزينة.

وأوضح نصر أن الموديل سيأتي في مصنع كلاكومو الذي يتبع بالإنشائية الأعلى بين مصانع فورد في أميركا الشمالية. وقد أنتج عمال المصنع ٥٢٠٠ ما لا يقل عن ١٩٥٩٥ وحدة في سيارة «كوتنور» وميستيك) وبيك أب خفيف (موبيل فنة «إف»).

يذكر أن المصنع المذكور أوقف إنتاجه من موديل فورد «كوتنور» وشقيقه ميركوري «مستيك» مرات عدة في السنوات الثلاث الماضية

سيفر الرباعي الدفع الجديد إلى الشرائح الفنية.



























١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤



مكة المكرمة: ٤٠ الرياض: ٤١ صنعاء: ٤٢ أنطاليا: ٤٣  
المنامة: ٤٤ النجدة: ٤٥ الكويت: ٤٦ دمشق: ٤٧  
بيروت: ٤٨ القاهرة: ٤٩ القدس: ٥٠ الرباط: ٥١  
الجزائر: ٥٢ تونس: ٥٣ مدريد: ٥٤ فرانكفورت: ٥٥  
لندن: ٥٦ باريس: ٥٧ روما: ٥٨ جنيف: ٥٩ مالمو:  
٦٠ اسطنبول: ٦١ مونتريال: ٦٢ موسكو: ٦٣  
نيويورك: ٦٤ واشنطن: ٦٥

## يبتز ملايين من بنك عربي ويوزع أموالاً على مجهولين

■ ميامي - رويترز - جاء في دعوى قضائية أن مليونيراً من غرب إفريقيا كان لغت الأثافي في فلوريدا بتوزيعه السيارات الفاخرة والأموال كون ثروته من خلال تهديد موظف في بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة بقتله على «السحر الأسود».

وقال «بنك دبي الإسلامي» في الدعوى التي أقيمت في محكمة ميامي في أواخر حزيران (يونيو) الماضي وكشف النقاب عنها هذا الأسبوع أن فواتجها ديت باجاني سبيسوكو الذي يحمل جنسية مالي وغامبيا حصل على ٢٤٠ مليون دولار على الأقل باقاعته موظف في البنك أن في استطاعته إيداعه باستخدام السحر.

وأبلغ سبيسوكو موظف البنك على مكانة تواجده العملة وأنه على كفة زجاجية سوداء في جرة نومه تحت من معرفة أنه يفعله الموظف، وتقول الدعوى أن نتيجة لذلك حول الموظف ٢٤٠ مليون دولار إلى حسابات سبيسوكو في أنحاء العالم ابتداء من عام ١٩٩٤ إلى آذار (مارس) من هذا العام، وجاء فيها أن ٤١ مليون دولار انتهى بها الحال في بنوك في ميامي.

وتذكر الدعوى أسماء عدد من مسؤولي البنك وعبدالكريم بوي كورني براون وهو ديموقراطي من جاكسونفيل. وفي وقت لاحق أعطى بوي كورني ثمانية ملايين دولار لسبيسوكو ابنه براون سيارة ثمنها ٥٠ ألف دولار.

وباعتها وأعطت لثمنها إلى صندوق للمعونة الدراسية في إحدى الكنائس.

## لقطة حوار

● أول الكلام:  
● للشاعر/ العصور - نزار قباني:  
- كم حلمنا بسلام أخضر  
- وهلال أبهى... ويبحر  
أنقى  
● وقود مرسله  
● ووجدنا - فجأة - أنفسنا  
في مزيله!

● وسأدا بعد هذا النفل  
● والشاعر/ صانعة أميركية:  
جرب الوطن العربي: هذه  
العمرة التي نقتل على طريق  
مستحرم بالخطأ... راضياً  
بالسائق الذي وجدته خلف مقود  
العربة، وكانت أشياء الموانئ  
العربية: بسيطة مكررة بكرر.  
معتادة أو اعتيادية... وهو داخلها:  
حاضراً غائب، قائم/ منفي.  
التواصل الذي في حياته كان  
بين وبين زينة... ولا شاهد على  
أحيائها... ولا راسد لأحلامه...  
فكلها - الأحياء والأحلام -  
بقيت في مركز العنق الذي تصد  
من أغوار «الأفكار».

● لذلك سقت «العربية» عبر  
تاريخ طويل في تلك العمرة التي  
بدأ لصيقاً بجنونه وتربطه بها.  
وتعود إلى مزج بين عدة افتراضات:  
في كلمته (ربما يصير... محتمل  
أن يكون... ليس أكيداً)... وحتى هذه  
الافتراضات، حرص العربي  
الحديث أن يبرهنها بشي من عدم  
التحديق.

● فمن فعل بالعربي الحديث كل  
هذا الوطن والوطن:  
غالباً... يسل سائق العربة  
التي يحفظها بغير الطرق. ويرى  
أكثر من غيره في العربة أنه  
يجلس في «الأمم»... وهكذا أثبت  
الوطن العربي، أو الشعب العربي  
(بمعنى من السائقين لعربيات  
ولقبحهم أو حاضريهم... كلونه،  
البعض منهم كان شبيهه  
مستخدماً من الغرب، والبعض  
الأخرى... له شبيهه ينتمي إلى  
الشعوب والقبائل والتراث، المادية،  
ويصنع ثالث كان يهيم أن يخلد  
داخل كرسى القيادة:  
والغريب... وجهت أفعالنا الشجر.  
والمتحدثات والكلمات والأصوات.  
ولم يعد للتراث قيمة في الزرع، ولا  
للحجر قيمة في البناء... لأن  
«الأسنان» أوجدته في واقع  
القبائل لتعتمد، والتنافس بين ما  
يعينه ويؤمن به ويصلحه، وبين ما  
يبارسه أو هو يخطر لعله أو  
يقاد إلى تنفيذها!



## سلي القطريب في مهرجان جليل

■ بيروت - الحياة - وعلى الشاطئ الجليلي القديم وسط ضوء القمر سهر الجمهور وصفق للقطريب والممثلين والمصممة بايو لحدود التي ملأت المسرح بالألوان اللامعة ذات الألوان البهية والاشكال الزاهية والمصمات الترفيحية... وتقديراً لجهوده في الحفاظ على التراث والآراء اللبنانية الثابتة منحتها رئيس الجمهورية السيد الحريري وثمان حضر الحفلة الأولى، وسام الأرز الوطني من رتبة فارس. ورثت المصممة شاذرة للربيع بداتيه.

وزيارة بايو لحدود لم تتحصر ضمن الأعمال المسرحية بل تعكبت إلى المعارض الخاصة في لبنان وبعض العواصم العالمية.

## الحياة على الأرض قد يكون مصدرها الفضاء

■ واشنطن - آ ف ب - اكتشف فريق دولي من علماء الفلك مؤخراً في السماء ما يمكن أن يشغل المفاتيح التي يساعد على معرفة البنية الخاصة للعناصر الأساسية التي تتكون منها الحياة على الأرض. الأمر الذي من شأنه أن يثبت بأن مصدر الحياة يعود بجذره إلى عالم الفضاء.

كما أوردت مجلة «ساينس» في عددها ٢٨٠٠ من ١٩٩٨، أن فريقاً من العلماء بقيادة الفلكي جيريمي بايلي من مرصد أيسينغ في السويداء في إنجلترا، اكتشفوا في المجرة المسماة «الشمس» (أو «الشمس» في اللغة العربية) حيث يتكون العديد من الكواكب الجديدة استقطاباً ضوئياً دائرياً.



## الشرطة البريطانية تصادر 'فياغرا' من حي سوهو

■ لندن - رويترز - صادرت الشرطة البريطانية ومسؤولون من وكالة الرقابة على الأدوية إمدادات غير مشروعة من عقار فياغرا لعلاج الضعف الجنسي، كان يجري بيعه في السوق السوداء في متجر للجيش لا يحمل ترخيصاً. واكتشفت الشرطة المخبر في منطقة سوهو في لندن أول من أمس بعد أن شاهد ضابطاً إعلاناً عن العقار المذهل في نافذة عرض متجر.

ولم تسمح بريطانيا بعد للموقع الرسمي. ويذكر أن حجاج، الذي تلقى أوائل العام الحالي رسالة تفيد من العائلة المالكة تتابع رسوماه، دائماً، أخطر إلى تقديم استقالته بسبب استمرار رئيس مجلس الإدارة بتفجير رسوماته في شكل شبه يومي بسبب ما يراه تجاوزاً للمسحوق به رسمياً. فضلاً عن ما اعتبره حجاج سوء إدارة يمثّل بمكافأة زلاء لا يستحقون على حساب الموهبة الجديدة في الصحيفة. وقال عداد الحمود، الذي عمل في الراي ١٤ عاماً، أنه قبل الاستقالة بسبب الإحباط، قال في الشهر الأخير من المهنة: «الراي، خصوصاً أن حجاج انتقل مباشرة للعمل في الصحيفة المنافسة «العرب اليوم» وهي صحيفة أكثر ليبرالية وتمتع بحرية أكبر في انتقاد السياسات الحكومية».

## استقالات جديدة تغذي حرب الصحف في الأردن

■ عمان - سلامة نعمات - تعرضت صحيفة «الراي» الأردنية الأوسع انتشاراً هذا الأسبوع لانتكاسة كبيرة إثر استقالة اثنين من أبرز عناصرها، هما عداد الحمود، وعاد الحمود، محرراً الاقتصادي، وهاشم الحريه في الصحيفة.

وجاءت استقالة حجاج، الذي يشتهر في السنوات الأخيرة بتجسيده شخصية «ابو مسجوب» الساخرة، لتوجه ضربة قاسية لـ «الراي» خصوصاً أن حجاج انتقل مباشرة للعمل في الصحيفة المنافسة «العرب اليوم» وهي صحيفة أكثر ليبرالية وتمتع بحرية أكبر في انتقاد السياسات الحكومية.

وادي انتقل حجاج إلى «العرب اليوم» الذي تميز قرض هذه الصحيفة في منافسة «الراي» بعد أن تمكنت من تحقيق انتشار تجاوز صحيفة «المستور» العربية التي تراجعت الآن إلى المرتبة الثالثة على رغم أن «العرب اليوم» لم تتجاوز السنة الثانية من عمرها. ويقول في الصحيفة التي تملك الحكومة ٦٢ في المئة من أسهمها، انخفض كثيراً بعد تعيين الدكتور عبدالسلام الطراونة السكرتير الصحفي في مكتب ولي العهد الأمير الحسن، رئيساً لمجلس إدارة الصحيفة. ولا حظ القراء أن «الراي» انتعشت بعد إقالة رئيس مجلس الإدارة السابق السيد محمود الكايد، نهجاً يستهدف إبراز الأخبار الرسمية وطعن الراي الآخر، في شكل أضعف صدقية الصحيفة وجعلها إلى بوق الراي.

## عمران والأمان

في حين لا يهتم المواطن التركي عادة بالأخبار الخارجية، فاجور العمال أهم من وضع حكومة بيلمين ثنائيته. وبموجب الانتخابات القادمة أهم من أخبار بيل كيليشين ومينوكا لويشكي. فإن هذا المواطن يبدى اهتماماً بشيئة القلق بتناسي العلاقات التركية مع إسرائيل. فهذه العلاقة لا يمكن أن تبقى إلا على حساب علاقات تركيا مع الدول العربية، خصوصاً سورية.

عسكر تركيا، لا الحكومة المنتخبة وراء، هذه العلاقات التي أساسها اتفاقان أمميان وقعا في ١٩٩٥ و١٩٩٦. وأن شتي تركيا قاعدة عسكرية كبيرة في الأناضول لاستعمال إسرائيل. ستوفر لها موطناً جدياً ماناً للتدريب. كما ستفيد في التجسس على سورية والعراق وإيران.

وكان وزير الخارجية اسماعيل جيم نقي وجود هذا المشروع، من دون أن يصدقه أحد. وهو زار إسرائيل هذا الشهر، وسيزورها الشهر القادم رئيس الوزراء مسعود يلمان وأهم من هاتين الزيارتين العدد الكبير من الزيارات العسكرية المتتالية. فهذه أساس التحالف الذي تباركه الولايات المتحدة، والمفاوضات فيها عادة ما تكون سرية لا ترشح منها معلومات تذكر. وأن براس نائب رئيس الأركان التركي شفيق بير، المعروف بعدائه للأتراك، والعرب عموماً، لجنة الحوار التي في آتية مجلس تنسيق عسكري تركي - إسرائيلي. ولا بد أن قضية القاعدة أهم موضوع على جدول الأعمال. إلا أن المعلومات الرسمية نادراً إلى مفقودة.

وكانت تانسو تشيلر زارت إسرائيل وهي رئيسة للوزراء سنة ١٩٩٥. غير أن تناسي العلاقات العسكرية ألقيا بصورتها أخيراً أن هذه العلاقات تقوم على حساب العلاقات العربية - التركية. ودعت إلى إقامة تركيا علاقات متوازنة مع العرب وإسرائيل.

غير أن المعارضة الأساسية للعلاقات العسكرية مع إسرائيل تأتي من النواب الإسلاميين في حزب الفضيلة. وبعض الأحزاب الإسلامية الصغيرة. ومع ذلك، نواب من حزب الطريق القويم اليمني المعارض. وأيضاً من حزب الوطن الأم الحاكم نفسه. ما أثار غضب رئيس الوزراء لتراجعه هؤلاء النواب بين الحكم والمعارضة، خصوصاً في مجال الإجراءات التي يطلب بها العسكر لمكافحة الأصولية الدينية.

بكل حال، لا يوجد من يمثل مصالح العرب في تركيا هذه الأيام سوى النواب الإسلاميين. غير أن العرب لا يريدونهم. والنواب هؤلاء عنهم من تمثيلهم ما يمكنهم من دون حاجة إلى رفع لواء قضايا العرب، التركيبة التي يحاصروهم يسعى إلى استصدار قوانين تحد من نشاطهم. وفي البرلمان الآن مشروع قانون للانتخابات يقضي بإجرائها على مرحلتين. والهدف واضح، فإذا تبين تقدم الإسلاميين في المرحلة الأولى، يتسند العسكر كل القوى السياسية الأخرى ضدهم في المرحلة الثانية.

والانتخابات في مرحلتين هو ما جرت العرائز والنتيجة معروفة. وقبل الانتخابات هناك قانون العفو العام، فهو مشروع طرحه الإسلاميون للمرة الأولى ضمن الاحتفالات بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجمهورية التركية في تشرين الأول (أكتوبر) القادم. وكان الاقتراح الأصلي ينص على أن يشمل العفو جميع المعتقلين وسجناء الرأي والذوار. ولكن عندما تبنت الحكومة الحالية قانون العفو استثنت من التمرير في أعمال إرهابية، ما يعني استبعاد الأكراد. والذين بموجب المادة ١٤ من الدستور التركي، لا استخدام نجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق رئيس حزب الرفاه المنحل، وهكذا يمنع من خوض الانتخابات القادمة. والنتيجة أنه لن يخرج من السجن تحت قانون العفو المطروح بصيغته الحالية سوى القلة واللصوص ورجال المال الذين يملكون عادة حملات الميادين الانتخابية. وكانت ألمانيا المحلية خسرت كثيراً بإغلاق كازينوهات القمار. إلا أنها ستعود من الشيك بعدما طردت من الباب عند اقتران العفو.

## مهرجان القاهرة للأغنية يتراجع عن تكريم عمرو دياب

■ القاهرة - مارسيل نصر - تراجع إدارة مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية الذي سيقام في ٢٠ إلى ٢٨ آب (أغسطس) الجاري عن تكريم المطرب المصري عمرو دياب من دون أن توضح الأسباب.

واستبعدت إدارة المهرجان أغنية مصرية من «القدس» من تأليف الشاعر عصام طابع وتلحن طارق عباس. وعمل الإحسان العام للمهرجان الفنان محمد نوح في «الحياة» رفض الأغنية بقوله: «لأنها أغنية سياسية، وأن منظمة داي دي إن».

## تقنية للكشف قبل الولادة عن خطر إصابة الجنين بالمتلازمة

■ باريس - آ ف ب - كشفت دراسة بريطانية نشرت مجلة ذي لانسيت، الطبية اليوم عن تقنية جديدة تساعد على تشخيص إصابة جنين في الرحم بخطر الإصابة بمرض متلازمة داون. وهي من الأمراض الجينية التي تحدث في وقت مبكر من الحمل.

وتذكر هذه التقنية التي تؤدي بحسب الدراسة إلى كشف المتلازمة بنسبة ٨٢.٢ في المئة، أنه قبل الولادة يمكن اكتشاف الجنين في الرحم في وقت مبكر من الحمل. وهي تقنية جديدة تساعد على تشخيص الإصابة بمرض متلازمة داون. وهي من الأمراض الجينية التي تحدث في وقت مبكر من الحمل.

وتذكر هذه التقنية التي تؤدي بحسب الدراسة إلى كشف المتلازمة بنسبة ٨٢.٢ في المئة، أنه قبل الولادة يمكن اكتشاف الجنين في الرحم في وقت مبكر من الحمل. وهي تقنية جديدة تساعد على تشخيص الإصابة بمرض متلازمة داون. وهي من الأمراض الجينية التي تحدث في وقت مبكر من الحمل.

## مهرجان القاهرة للأغنية يتراجع عن تكريم عمرو دياب

■ القاهرة - مارسيل نصر - تراجع إدارة مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية الذي سيقام في ٢٠ إلى ٢٨ آب (أغسطس) الجاري عن تكريم المطرب المصري عمرو دياب من دون أن توضح الأسباب.

واستبعدت إدارة المهرجان أغنية مصرية من «القدس» من تأليف الشاعر عصام طابع وتلحن طارق عباس. وعمل الإحسان العام للمهرجان الفنان محمد نوح في «الحياة» رفض الأغنية بقوله: «لأنها أغنية سياسية، وأن منظمة داي دي إن».

## تقنية للكشف قبل الولادة عن خطر إصابة الجنين بالمتلازمة

■ باريس - آ ف ب - كشفت دراسة بريطانية نشرت مجلة ذي لانسيت، الطبية اليوم عن تقنية جديدة تساعد على تشخيص إصابة جنين في الرحم بخطر الإصابة بمرض متلازمة داون. وهي من الأمراض الجينية التي تحدث في وقت مبكر من الحمل.

وتذكر هذه التقنية التي تؤدي بحسب الدراسة إلى كشف المتلازمة بنسبة ٨٢.٢ في المئة، أنه قبل الولادة يمكن اكتشاف الجنين في الرحم في وقت مبكر من الحمل. وهي تقنية جديدة تساعد على تشخيص الإصابة بمرض متلازمة داون. وهي من الأمراض الجينية التي تحدث في وقت مبكر من الحمل.